

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458هـ

الجزء الثالث

1719 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى ثنا قيس يعني بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فأخرج العنزة وساق حديثه هكذا رواه قيس وخالفه الحجاج بن أرطاة فقال وأستدر في أذانه

1720 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة حمراء ثم خرج بلال فوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظهورا ثم أذن ووضع أصبعيه في أذنيه واستدار في أذانه ويحتمل أن يكون الحجاج أراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلاة حي على الفلاح فيكون موافقا لسائر الرواة والحجاج بن أرطاة ليس بحجاج والله يغفر لنا وله وقد رواه إجازة عبد الرزاق عن سفیان الثوري عن عون بن أبي جحيفة مدرجا في الحديث وسفيان أما روى هذه اللفظة في الجامع رواية العدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون وروي عن حماد بن سلمة عن عون بن أبي جحيفة مرسلا لم يقل عن أبيه والله أعلم

باب وضع الإصبعين في الأذنين عند التأذين

1721 - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم بن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل أصبعيه في أذنيه وهو يلتوي في أذانه يمينا وشمالا

1722 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يدخل أصبعيه في أذنيه وكانت إقامته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة

1723 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته وأنا بن أبي عاصم قال ثنا بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إذا أذنت فاجعل أصبعيك في أذنيك فإنه أرفع لصوتك

1724 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة عن سعيد بن محمد الأنصاري عن عيسى بن حارثة عن بن المسيب أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن يؤذن فجعل أصبعيه في أذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلم ينكر ذلك فمضت السنة من يومئذ وروينا عن بن سيرين أن بلالا جعل أصبعيه في أذنيه في بعض أذانه أو في إقامته

باب لا يؤذن إلا طاهر

1725 - أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن إلا متوضيء هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلي وغيره عن الزهري قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة إلا متوضيء

1726 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا عبدان ثنا هلال بن بشر ثنا عمير بن عمران العلاف ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل وهو قول عطاء بن أبي رباح وقال إبراهيم النخعي كانوا لا يرون بأسا أن يؤذن الرجل على غير وضوء وبه قال الحسن البصري وقتادة والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة في الأذكار وقد مضى في كتاب الطهارة

باب رفع الصوت بالأذان

1727 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ما لك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا بن أبي أويس ثنا ما لك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يوم القيامة وقال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث بن أبي أويس وفي حديث الشافعي عن ما لك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه أن أبا سعيد الخدري قال له فأذنت بالصلاة فارفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت مؤذن رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

1728 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على أطول منارة بالكوفة قال حدثني أبو يحيى وأنا أطوف معه يعني حول البيت قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما

1729 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عبيد يونس بن عبيد ثنا أبو عامر الخزاز عن بن أبي مليكة عن أبي محذورة قال لما قدم عمر مكة أذنت فقال لي عمر يا أبا محذورة أما خفت أن ينشق مريطؤك

باب الكلام في الأذان فيما للناس فيه منفعة

1730 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم الأحول وعبد الحميد صاحب الزياتي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا بن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي بالصلاة في الرجال فنظر القوم بعضهم إلى بعض قال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وإنها عزيمة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد

1731 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قعد فلا حرج فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

1732 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا محمد يعني بن طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن سليمان بن سرد وكانت له صحبة أنه كان يؤذن بالعسكر فيأمر غلامه بالحاجة وهو في أذانه

باب استحباب تأخير الكلام إلى آخر الأذان

1733 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر أذن ليلة بضجنان في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ثم ينادي في أثرها أن صلوا في رحالكم في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب والحديث لمحمد ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر أذن ليلة بالعشاء بضجنان في ليلة باردة وقال على أثر ذلك ألا صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول

الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر مؤذنا أن يؤذن على أثر ذلك ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله

1734 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن نعيم بن النحام من بني عدي بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرط امرأته فقال لبيت المنادي ينادي ومن قعد فلا حرج فنادي منادي النبي صلى الله عليه و سلم في آخر أذانه ومن قعد فلا حرج وذلك في زمن النبي صلى الله عليه و سلم في آخر أذانه تابعه الأوزاعي عن يحيى بن سعيد إلا أنه قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

باب الرجل يؤذن ويقيم غيره

1735 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي قال علي وحدثني جامع بن سواده ثنا خالد بن يحيى قال ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأذنت بالفجر فجاء بلال يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بلال إن أبا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم وله شاهد من حديث بن عمر في إسناده ضعف

1736 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جميل ثنا أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام المقرئ ثنا أبو محمد البزار ثنا سعيد بن راشد المازني ثنا عطاء بن أبي رباح عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان في مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالا فلم يجدوه فقام رجل فأذن ثم جاء بلال فقال القوم إن رجلا قد أذن فمكث القوم هونا ثم أن بلالا أراد أن يقيم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم مهلا يا بلال فإنما يقيم من أذن تفرد به سعيد بن راشد وهو ضعيف

1737 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا حفص بن غياث حدثني الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت أبا محذورة جاء وقد أذن إنسان قبله فأذن ثم أقام وهذا إسناده صحيح شاهد لما تقدم

1738 - وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الأنصاري عن عمه عبد الله بن زيد أنه رأى الأذان في المنام فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فنذكر ذلك له قال فأذن بلال قال وجاء عمي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إني أرى الرؤيا ويؤذن بلال قال فأقم أنت فأقام عمي هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو ورواه معن عن محمد بن عمرو الواقفي عن محمد بن سيرين عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن زيد قال البخاري فيه نظر

1739 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته كيف رأيت الأذان فقال القه على بلال فإنه أئدى منك صوتا فما أذن بلال ندم عبد الله فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقام هكذا رواه أبو العميس وروي عن زيد بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده كذلك وكان أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يضعف هذا الحديث بما سبق ذكره وبما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه و سلم فنذكر الحديث وقال فيه وكان عبد الله بن زيد مريضا يومئذ والأنصار تزعم أنه لو لم يكن مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه و سلم مؤذنا قال الشيخ ولو صح حديث عبد الله بن زيد وصح حديث الصدائي كان الحكم لحديث الصدائي لكونه بعد حديث عبد الله بن زيد وبالله التوفيق

باب الأذان والإقامة للجمع بين الصلاتين

1740 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتينا جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما أتى المزدلفة يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بأذان وإقامتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم بن إسماعيل مدرجا في الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر من الحديث مرسل

1741 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال وحدثنا أبو داود قال وحدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفه ولم يسبح بينهما وإقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع بأذان وإقامتين ولم يسبح بينهما قال أبو داود هذا الحديث أسنده حاتم بن إسماعيل في الحديث الطويل ووافق حاتما على إسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر عن أبيه عن جابر إلا أنه قال فصلى المغرب والعتمة بأذان وإقامة قال أبو داود قال لي أحمد يعني بن حنبل أخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل قال الشيخ وقد رواه حفص بن غياث عن جعفر كما رواه حاتم

1742 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن بشر بن سعد ثنا محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بأذان وإقامتين وروي في المغرب والعشاء بجمع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأختلف عليه في ذلك

1743 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن عمر ثنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما إلا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر واحدة منهما رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا حماد عن خالد عن بن أبي ذئب عن الزهري بمعناه قال وبإقامة إقامة جمع بينهما قال أحمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلاة بإقامة

1744 - وأخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان قال أبو داود وحدثنا مخلد بن خالد ثنا عثمان بن عمر المعنى عن بن أبي ذئب بإسناد بن حنبل عن حماد ومعناه وقال بإقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الأولى ولم يسبح على أثر واحدة منهما قال مخلد قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن أبيه وهي أصح الروايات عن بن عمر ورواه سعيد بن جبيرة عن بن عمر كما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة قال أفصنا مع بن عمر فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثلاثا وركعتين ثم قال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل وأخرجه من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة بمعناه ورواه الثوري عن أبي إسحاق كما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن ما لك الأزدي قال صليت مع بن عمر المغرب بجمع ثلاثا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة فقال له ما لك بن خالد ما هذه الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة ورواه شريك القاضي عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة وعبد الله بن ما لك قالا صلينا مع بن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بإقامة واحدة أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا إسحاق يعني بن يوسف عن شريك فذكره ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق فخالف غيره في

متنه

1745 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف بن عمر صلاتين بجمع بأذان وإقامة جميعا فقال له خالد بن مالك ما هذه الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان رواية الثوري وشريك أصح لموافقتهم رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد يحتمل أن تكون موافقة لرواية سالم من حيث أنه أراد إقامة واحدة لكل صلاة والله أعلم وقد روي عن بن عمر من وجه آخر نحو رواية إسرائيل

1746 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه قال أقبلت مع بن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى أتينا المزدلفة فأذن وأقام أو أمر إنسانا فأذن وأقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت إلينا فقال الصلاة فصلى بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه قال وأخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث أبي عن بن عمر فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وروي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود أنهما صليا كل واحدة من الصلاتين في وقت العشاء مفصولتين بأذان وإقامة

1747 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود وعبد الرحمن بن يزيد أن أحدهما صحب عمر والآخر صحب عبد الله رضي الله عنهما فذكرا عنهما أنهما لم يصليا المغرب حتى نزلا جمعا فصليا المغرب بأذان وإقامة ثم تعشيا ثم صليا بأذان وإقامة هذا إسناد صحيح

1748 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد يعني بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع بن مسعود إلى مكة فذكر الحديث قال ثم قدمنا جمعا فصلى بنا الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق وقال في الحديث فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه ثم أمر أرى شك زهير فأذن وأقام ثم صلى العشاء الآخرة ركعتين أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحراني ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فذكر الحديث وذكر فيه ما قدمنا ذكره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معاوية

1749 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله تعالى إماء أنا عبد الله بن محمد بن شعيب الزمهراني ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي أيوب الأنصاري أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع صلاة المغرب ثلاث ركعات وصلاة العشاء ركعتين فصلهما جميعا بأذان وإقامة واحدة كذا رواه جابر الجعفي وجابر لا يحتج به ورواه الحسن بن عمار عن عدي بن ثابت عن عبد الله عن أبي أيوب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة صلاة المغرب وصلاة العشاء بإقامة واحدة لم يذكر الأذان حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن شعيب ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار فذكره والحسن لا يحتج به

باب الأذان والإقامة للجمع بين صلوات فانتات

1750 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب يهوي من الليل حتى كفيينا وذلك قول الله عز وجل { وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا } فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلاة فصلى الظهر فأحسن صلاتها كما كان يصليها ثم أمره فأقام فصلى العصر كذلك ثم أمره فأقام فصلى المغرب كذلك ثم أمره فأقام فصلى العشاء كذلك وذلك قيل أن ينزل الله تعالى في صلاة الخوف فرجالا أو ركباناً وهكذا رواه الشافعي في الجديد عن بن أبي فديك عن بن أبي ذئب ورواه أبو داود الطيالسي عن بن أبي ذئب بمعناه وقال في الحديث فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة

ورواه الشافعي في القديم عن غير واحد عن بن أبي ذئب لم يسم أحدا منهم وقال في الحديث فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلى العصر ثم أمره فأقام فصلى المغرب ثم أمره فأقام فصلى العشاء وهكذا رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه في هذه القصة في إحدى الروايتين عنه إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه وهو مرسل جيد

1751 - أخبرناه أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد يعني بن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة قال قال عبد الله إن المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن أبي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير واختلف عليه في الأذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه الأوزاعي عن أبي الزبير فقال يتابع بعضها بعضها بإقامة إقامة

باب الأذان والأقامة للفاصلة

1752 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وليس فيه ذكر الأذان ولم يذكر فيه الأذان أحد مع الوصل غير أبان العطار عن معمر

1753 - أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان العطار نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال أنا فناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي أصابكم به الغفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال أخذ بنفسه الذي أخذ بانفاسكم فأمر بلالا فأذن وأقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل قال أقم الصلاة لذكركي ورواه ما لك في المؤطا عن الزهري عن بن المسيب مرسلًا وذكر فيه الأذان والأذان في هذه القصة صحيح ثابت قد رواه غير أبي هريرة

1754 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال إني أخاف أن تناموا عن الصلاة فقال بلال أنا أوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما أقيت علي من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها إليكم حين شاء ثم قال يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتضت قام فصلى رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن محمد بن فضيل

1755 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث بطوله في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم أذن بلال بالصلاة

1756 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أو لا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا

فارتحل رسول الله صلى الله عليه و سلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى بالناس رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عوف

1757 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا يونس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه و سلم كان في سفر فنام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فأمر بلالا فأذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استعلت الشمس ثم أمره فأقام فصلى بهم وكذلك رواه هشام عن الحسن

1758 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود قال سرينا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فأمر بلالا فأذن ثم أقام

1759 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أنا عياش بن عباس أن كليب بن صبيح حدثه أن الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا أحد من أصحابه حتى آذاهم حر الشمس فأمرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتنحوا عن ذلك المكان ثم أمر بلالا فأذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصلوا ركعتي الفجر ثم أمر بلالا فأقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وروينا في ذلك عن بن عباس وذي مخبر الحبشي وعبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم

1760 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله يعني بن عبد الحكم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن زبيد بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله ما أظن إلا وأني قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاعتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا

باب سنة الأذان والإقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجماعة

1761 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع الأذان أمسك وإلا أغار قال فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجت من النار قال فنظروا فإذا هو راعي معزى أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب

1762 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالوا ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يغير عند صلاة الفجر فكان يستمع فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب

1763 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجت من النار قال فابتدرناه فإذا صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها

1764 - أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن معروف ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي

1765 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ببغداد في سنة ثمان وستين ومائتين ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون رجل بأرض فيء فيتوضأ أو يتيمم صعيدا طيبا فينادي بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها إلا أم من جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي

1766 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان عن أبي عثمان عن سلمان قال لا يكون رجل بأرض فيء فيتوضأ إن وجد ماء وإلا يتيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها إلا أم من جنود الله عز وجل مالا يرى طرفاه أو قال طرفه هذا هو الصحيح موقوف وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه

1767 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ببغداد ثنا إسحاق يعني أن سويد الرملي حدثني الوليد يعني بن النضر حدثني القاسم يعني بن غصن عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون بأرض فيء فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي إلا صف خلفه من الملائكة مالا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه

باب سنة الأذان والإقامة في البيوت وغيرها

1768 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها فأمر أن يؤذن لها ويقام ويؤم أهل دارها في الفرائض

باب الإكتفاء بأذان الجماعة وإقامتهم

1769 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالوا أتينا عبد الله يعني بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة ثم اقتضا صلاته بهما ورواه مسلم في الصحيح عن بن أبي كريب عن أبي معاوية

1770 - وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني ثنا بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود بي وبالأسود بغير أذان ولا إقامة وربما قال يجزئنا أذان الحي وإقامتهم

1771 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقير قال قال بن عمر إذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام أجزأك ذلك

1772 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت عمرا يحدث عن عكرمة بن خالد أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن واقد أن بن عمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر وكان لا يدعها في الحضر قيل لسفيان فإن حماد بن زيد يقول في هذا الحديث أو في بعضه عن يزيد الفقير فقال سفيان ما سمعت عمرا ذاكرا يزيد قط ما قال لنا إلا أنه سمع عكرمة يعني بن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد

باب صحة الصلاة مع ترك الأذان والإقامة أو ترك أحدهما

1773 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني ما لك بن أنس وبين أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا قال بن أبي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما إلا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ما لك

1774 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال أبو عمرو يعني الأوزاعي أخبرني أبو الزبير المكي عن نافع عن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نوازي العدو يوم الخندق فشغلوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتابع بعضها بعضا بإقامة

1775 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري قال الشافعي ومن أدرك آخر الصلاة فقد فاتته أن يحضر أذانا وإقامة ولم يؤذن لنفسه ولم يقم ولم أعلم مخالفا أنه إذا جاء المسجد وقد خرج الإمام من الصلاة كان له أن يصلي بلا أذان ولا إقامة

1776 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار قال كان بن عمر يقول من صلى في مسجد قد أقيمت فيه الصلاة أجزأته إقامتهم قال الشيخ رحمه الله تعالى وبه قال الحسن والشعبي والنخعي

باب من استحب أن يؤذن ويقم في نفسه إذا دخل مسجدا قد أقيمت فيه الصلاة

1777 - وكان عطاء يقول يقم لنفسه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس بن مالك وقد صلينا الفجر فأذن وأقام ثم صلى الفجر بأصحابه ورويناه عن سلمة بن الأكوخ في الأذان والإقامة ثم عن بن المسيب والزهري

باب أخذ المرء بأذان غيره وإقامته وإن لم يقم به

1778 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد أخبرني عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع النبي صلى الله عليه و سلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه و سلم مثل ما قال فأنتهى النبي صلى الله عليه و سلم وقد قال قد قامت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه و سلم انزلوا فصلوا المغرب بإقامة ذلك العبد الأسود هذا مرسل

باب ليس على النساء أذان ولا إقامة

1779 - أخبرنا أبو زكريا المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال ليس على النساء أذان ولا إقامة

1780 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن القاسم عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس على النساء أذان ولا إقامة

ولا جمعة ولا اغتسال جمعة ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم في وسطهن هكذا رواه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو ضعيف ورويناه في الأذان والإقامة عن أنس بن مالك موقوفا ومرفوعا ورفعته ضعيف وهو قول الحسن وابن المسيب وابن سيرين والنخعي

باب أذان المرأة وإقامتها لنفسها وصواحباتها

1781 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن

1782 - أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا بن صاعد ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة قال سألت بن ثوبان هل على النساء إقامة فحدثني أن أباه حدثه قال سألت مكحولا فقال إذا أذن فأقمن فذلك أفضل وإن لم يزدن على الإقامة أجزأت عنهن قال بن ثوبان وإن لم يقمن فإن الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كنا نصلى بغير إقامة وهذا إن صح مع الأول فلا ينافيان لجواز فعلها ذلك مرة وتركها أخرى لجواز الأمرين جميعا والله أعلم ويذكر عن جابر بن عبد الله أنه قيل له أتقيم المرأة قال نعم

باب المرأة لا تؤذن للرجال

1783 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي بأصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أو لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة مخرج في الصحيحين

باب القول مثل ما يقول المؤذن

1784 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملأ قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

1785 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملأ ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم

1786 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرورنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله ثنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما انقضى التأذين قال أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين أذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

1787 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا المنيعي ثنا أبو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ثنا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنأدى المنادي بالصلاة فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا أشهد أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا أشهد أن محمدا رسول الله قال يحيى فحدثنا صاحب لنا أنه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب أو من روي عنه هذا التفصيل من يحيى بن أبي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون هذه الزيادة من يحيى

1788 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا

باب ما يقول إذا فرغ من ذلك

1789 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق البزار ببغداد قالوا ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا كما يقول وصلوا على فإنه ليس أحد يصلي على صلاة إلا صلى الله عليه عشرا وسلوا الله لي الوسيلة فإن الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكونه ومن سألها لي حلت له شفاعتي يوم القيامة وأخبرنا أبو الحسن بن إسحاق البزار أنا أبو محمد ثنا أبو يحيى ثنا المقرئ ثنا حيوة أنا كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقرئ نحو حديثه عن سعيد بن أبي أيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة فذكره بإسناده ومعناه وقال وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي

1790 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عياش

1791 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا غفر له رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

1792 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لي كذا في كتابي وقال غيره عن القاسم بن معن قال ثنا المسعودي ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير وزاد فيه وحضور صلاتك

باب الدعاء بين الأذان والإقامة

1793 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا ثنا بن وهب عن حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال يا رسول الله أن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

1794 - أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة

1795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا سعيد بن أبي مريم أنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني أبو حازم بن دينار أن سهل بن سعد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا رفعه الزمعي ووقفه ما لك بن أنس الإمام

1796 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا ما لك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء بالصلاة والصف في سبيل الله

باب ما يقول إذا سمع الإقامة

1797 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا محمد بن ثابت حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أن بلالا أخذ في الإقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه و سلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان قال الشيخ وهذا إن صح شاهد لما استحسنته الشافعي رحمه الله تعالى من قولهم اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملا وبعض هذه اللفظة فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عيسى الأسواري قال كان بن عمر إذا سمع الأذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى توفي عليا وأحيني عليها واجعلني من صالح أهلها عملا يوم القيامة

باب الأذان في السفر

1798 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ما لك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم أنا وابن عم لي فقال إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وأخبرنا أبو عمرو الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا والمنيعي قالوا ثنا بن زنجويه ثنا الفريابي عن سفيان ذكره بإسناده ومعناه إلا أنه لم يذكر قوله بن عم لي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي وفيما مضى من حديث أبي جحيفة في أذان بلال بالأبطح وحديث أبي قتادة وغيره في أذان بلال منصرفهم من خيبر وفيما تذكره في مسألة الإبراد بالظهر من حديث أبي ذر دليل على أن الأذان والإقامة من سنة الصلاة في السفر

باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر

1799 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك ما لك بن أنس عن نافع أن بن عمر كان لا يزيد على الإقامة في السفر في الصلاة إلا في الصباح فإنه كان يؤذن فيها ويقوم ويقول إنما الأذان للإمام الذي يجتمع إليه الناس

1800 - وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن أخيه الرحيل عن أبي الزبير قال سألت بن عمر أوزن في السفر قال لمن تؤذن للفأرة قال الشيخ وهذا الذي ذهب إليه بن عمر شئ يحتمل لولا حديث أبي سعيد الخدري في الأذان في البادية وحديث أنس بن مالك وغيره في أذان الراعي وفي كل ذلك دلالة على أن الأذان من سنة الصلاة وإن كان وحده ويستدل بحديث بن عمر على أن ترك الأذان في السفر أخف من تركه في الحضر وروينا عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب أنه قال في المسافر إن شاء أذن وأقام وإن شاء أقام وبعض الناس رفع حديث بن عمر وهو وهم فاحش

باب أفراد الإقامة

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

1801 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن علي بن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن بن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

1802 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

1803 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أبو القاسم بن ابنة منيع ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام

1804 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني بن خزيمة على شك فيه ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة لفظ حديث أبي عمرو رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث

1805 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد وإبراهيم بن الحجاج قالنا ثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يثني الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن عبد الوارث

1806 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثرت الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه فذكروا أن يوقدوا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن وهيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ وأنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال لما كثرت الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه فذكروا أن يوقدوا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبد الوهاب

1807 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمرو ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب بإسناده أن رسول

الله صلى الله عليه و سلم أمر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على أن الأمر به هو رسول الله صلى الله عليه و سلم

1808 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

1809 - وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالوا ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا سعيدي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

1810 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن يزيد عن قتادة أن أنس بن مالك كان أذانه مثنى مثنى وإقامته مرة مرة

باب تثنية قوله قد قامت الصلاة وإفراد ما قبلها

1811 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا بن أبي خيثمة ثنا عبد الرحمن بن المبارك وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالوا ثنا حماد بن سمك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

1812 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

1813 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي جعفر عن أبي المثنى عن عبد الله بن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أن المؤذن إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين

1814 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن أبي جعفر يعني الفراء قال سمعت أبا المثنى قال سمعت بن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنه إذا قال قد قامت الصلاة ثناها فإذا سمع الإقامة أهدنا توضع ثم خرج رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن أبي جعفر المدني عن مسلم بن المثنى ورواه أبو عامر عن شعبة عن أبي جعفر مؤذن مسجد العريان قال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الأكبر

1815 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت أبي وجدي يؤذنون هذا الأذان الذي يؤذن ويقمون هذه الإقامة فيقولون أن النبي صلى الله عليه و سلم علمه أبا محذورة فذكر الأذان قال والإقامة فرادى الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم علمه أبا محذورة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

1816 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة البغدادي حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت أبي وجدي يحدثنا عن أبي محذورة أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة إلا أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

باب من قال بإفراد قوله قد قامت الصلاة

1817 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو محمد الحسن بن محمد الحلبي المروزيان بمرورنا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله وهو بن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن النداء أن أول من أراه في النوم رجل من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا أنا نائم إذ أرى رجلا يمشي وفي يده ناقوس فقلت يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس فقال ما تريد إليه فقلت أريد أن أتخذه للنداء بالصلاة فقال ألا أخبرك بخير من ذلك قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر لا إله إلا الله ثم قال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله قال بن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم أقبل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك قال بن المسيب وأرى عمر بن الخطاب مثل ذلك فأقبل حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك وكان أولهما سبق بالرؤيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الأنصاري فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتأذين فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن بالأذان الأول ثم بالإقامة هكذا رواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ورواه محمد بن إسحاق بن يسار

1818 - كما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضرب بالناقوس يجمع الناس للصلاة وهو له كاره لموافقة النصارى أطاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحملة فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت أدعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لرؤيا حق إن شاء الله تعالى ثم أمر بالتأذين فكان بلال مولى أبي بكر يؤذن بذلك ولمحمد بن إسحاق بن يسار فيه إسناد آخر بمثل ذلك

1819 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به لجمع الصلاة فذكر الحديث في رؤياه وفي حكاية الأذان بنحو حديث بن المسيب وقال في الإقامة ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله فعاد الحديث إلى إفراد كلمات الإقامة وتثنية قوله قد قامت الصلاة

1820 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد

1821 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائد القرظ حدثني عبد الله بن محمد بن عمار وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول أن هذا الأذان أذان بلال الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامته وهو الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة واحدة ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة وذكر باقي الحديث بطوله قال الحميدي ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة يحدث عن أبيه أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم ألقى هذا الأذان عليه فذكر التكبير في صدره أربع مرات ثم ذكر الأذان بالترجيع قال الحميدي وثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت جدي وأبي وأهلي يقيمون فيقولون فذكر الإقامة فرادى وقال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال الحميدي القول فيهما معا قول أهل مكة قال الحميدي شهد أبو محذورة على أن النبي صلى الله عليه وسلم ألقى عليه في أول الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر وشهد سعد على بلال بمره واحدة فكان موافقا لأبي محذورة فيها وكان أبو محذورة زائدا شاهدا على الآخر فصرنا إلى قد قامت الصلاة مرتين لأن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة فصار أنس شاهدا على أن بلالا أمر بتثنية كلمة الإقامة فمن أجل ذلك صرنا إلى تثنية قد قامت الصلاة ولأن احتجاج الناس على أهل المدينة بتثنيتهما قال الشيخ وهذا الكلام الذي ذكره الحميدي فإنما أخذه عن أستاذه محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى ذكره في كتاب القديم رواية الزعفراني عنه بمعناه مختصرا

باب من قال بتثنية الإقامة وترجيع الأذان

1822 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا همام بن يحيى ثنا عامر الأحول عن مكحول عن بن محيريز أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثنى مثنى ورواه عفان عن همام وفسر الإقامة مثنى مثنى وزاد في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ورواه سعيد بن عامر عن همام

1823 - كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد يعني بن عامر عن همام عن عامر الأحول عن مكحول عن بن محيريز عن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر نحو من عشرين رجلا يؤذنون فأعجبه صوت أبي محذورة قال قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثل ذلك هكذا رواه وأجمعوا على أن الإقامة ليست كالأذان في عدد الكلمات إذا كان بالترجيع فدل على أن المراد به جنس الكلمات وأن تفسيرها وقع من بعض الرواة وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الأحول دون ذكر الإقامة فيه وذلك المقدر أخرج مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكرنا له ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الإقامة المذكورة فيه والله أعلم

1824 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا أحمد بن عبيد الله النرسي أنا روح بن عبادة قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن السائب عن أم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلاة فقمنا نؤذن نستهيء بهم فقام

النبى صلى الله عليه و سلم فقال لقد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت فأرسل إلينا فأذنا رجلا رجلا فكنت آخرهم فقال حين أذنت تعال فأجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فأذن عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني الأذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح الله أكبر لا إله إلا الله قال وقد علمني الإقامة مرتين مرتين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله قال بن جريج أخبرني هذا عثمان كله عن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنها سمعت ذلك من أبي محذورة كذا رواه روح بن عبادة عن بن جريج

1825 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو حميد المصيصي ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما خرج النبي صلى الله عليه و سلم إلى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الأذان أربعا قال وعلمني الإقامة مرتين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله فذكر الإقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائدا إلى كلمة الإقامة وعلى ذلك تدل أيضا رواية عبد الرزاق عن بن جريج أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جريج حدثني عثمان بن السائب مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة فذكر الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره إذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة أسمع وزاد فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح عليها

1826 - أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة الترجيع في الأذان مع تثنية الإقامة من جنس الاختلاف المباح فمباح أن يؤذن المؤذن فيرجع في الأذان ويثني الإقامة ومباح أن يثني الأذان ويفرد الإقامة إذ قد صح كلا الأمرين من النبي صلى الله عليه و سلم فأما تثنية الأذان والإقامة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم الأمر بهما قال الشيخ وفي صحة التثنية في كلمات الإقامة سوى التكبير وكلمتي الإقامة نظر ففي اختلاف الروايات ما يوهم أن يكون الأمر بالتثنية عاد إلى كلمتي الإقامة وفي دوام أبي محذورة وأولاده على ترجيع الأذان وإفراد الإقامة ما يوجب ضعف رواية من روى تثنيتهما ويقضي أن الأمر صار إلى ما بقي عليه هو وأولاده وسعد القرظ وأولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أن وقع التغيير في أيام المصريين والله أعلم

1827 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى بن محيريز يعني بالترجيع قال وسمعتة يحدث عن أبيه عن بن محيريز عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه و سلم معنى ما حكى بن جريج قال الشافعي وسمعتة يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله قال الشافعي وسمعتة يحكي الإقامة خبرا كما يحكي الأذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والإقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الأذان خمس مرات في اليوم والليلة في المسجدين على رؤوس الأنصار والمهاجرين ومؤذنو مكة آل أبي محذورة وقد أذن أبو محذورة لرسول الله صلى الله عليه و سلم وعلمه الأذان ثم ولاه بمكة وأذن آل سعد القرظ منذ زمن رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة وزمن أبي بكر رضي الله عنه كلهم يحكون الأذان والإقامة والتثويب وقت الفجر كما قلنا فإن جاز أن يكون هذا غلطا من جماعتهم والناس بحضرتهم ويأثينا من طرف الأرض من يعلمنا جاز له أن يسأله عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الأمر الظاهر المعمول به

1828 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت ما لك بن أنس عن السنة في الأذان فقال ما تقولون أنتم في الأذان

وعمن أخذتم الأذان قال الوليد فقلت أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما أن بلالا لم يؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الجهاد فأراد أبو بكر منعه وحبسه فقال إن كنت أعتقتني لله فلا تحبسني عن الجهاد وإن كنت أعتقتني لنفسك فخلي سبيله وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر بن الخطاب أن يسأل لهم بلالا يؤذن لهم فسأله فأذن لهم يوماً أو قالوا صلاة واحدة قالوا فلم ير يوماً كان أكثر باكياً منهم يوماً حين سمعوا صوته ذكراً منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى أو نقول أن أذان أهل الشام عن أذانه يومئذ فقال ما لك لا أدري ما أذان يوم أو صلاة يوم أذن سعد القرظ في هذا المسجد في زمان عمر بن الخطاب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فيه فلم ينكره أحد منهم فكان سعد وبنوه يؤذنون بأذانه إلى اليوم ولو كان وال يسمع مني لرأيت أن يجمع هذه الأمة على أذانهم فقيل لمالك فكيف كان أذانهم قال يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر لا إله إلا الله قال والإقامة مرة مرة قال أبو عبد الله محمد بن نصر فأرى فقهاء أصحاب الحديث قد أجمعوا على إفراد الإقامة واختلفوا في الأذان فاختار بعضهم أذان أبي محذورة منهم ما لك بن أنس والشافعي وأصحابهما واختار جماعة منهم أذان عبد الله بن زيد قال قال الشيخ منهم الأوزاعي كان يختار تنثية الأذان وإفراد الإقامة وإلى أفراد الإقامة ذهب سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والحسن البصري ومحمد بن سيرين والزهري ومكحول وعمر بن عبد العزيز في مشيخة جلة سواهم من التابعين رضي الله عنهم

باب ما روي في تنثية الأذان والإقامة

1829 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت في المنام رجلاً قام على جذم حائط فأذن مثني وأقام مثني وقعد قعدة وعليه بردان أخضران هكذا رواه جماعة عن عمرو بن مرة وقيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ

1830 - أخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الأذان مرتين مرتين ثم قال في آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل شيئاً ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكذلك رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير ثنا بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في رؤياه وكذلك رواه شريك وعباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الأذان فذكر الحديث وقال فيه فأذن مثني مثني ثم قعد قعدة ثم أقام مثني مثني وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير فذكره وكذلك رواه جماعة بن فضيل وغيره عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحديث مع الاختلاف في إسناده مرسل لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه عنهما ولا عن أحدهما أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فغير جائز أن يحتج بخبر غير ثابت على أخبار ثابتة قال الشيخ وقد روي في هذا الباب أخبار من أوجه أخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافات وأمثلة إسناد روي في تنثية الإقامة حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو إن صح فكل أذان روي ثنائية فهو بعد رؤيا عبد الله بن زيد فيكون أولى مما روي في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الإقامة فالمدنيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثني مثني وإسناد المدنيين موصول وإسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سعيد بن المسيب وهو أصح التابعين إرسالاً ثم ما روي من الأمر بالإفراد بعده وفعل أهل الحرمين وبالله التوفيق

باب التثويب في أذان الصبح

1831 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان وذكر الحديث وقال فيه حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر لا إله إلا الله

1832 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم وعبد الرزاق عن بن جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح وروينا عن سفيان الثوري عن أبي جعفر عن أبي سليمان عن أبي محذورة قال سمعته يقول كنت أؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت أقول في الأذان الأول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر لا إله إلا الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان فذكره وأبو سليمان اسمه همام المؤذن

1833 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن أن سعدا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي أن بلالا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الفجر فقالوا أنه نائم فنادى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في صلاة الفجر

1834 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد ورؤياه إلى أن قال ثم زاد بلال في التأذين الصلاة خير من النوم وذلك أن بلالا أتى بعد ما أذن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقبل له أن النبي صلى الله عليه وسلم نائم فأذن بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في التأذين لصلاة الفجر

1835 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة ثنا بن عون عن محمد بن أنس قال من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر لا إله إلا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي أسامة وهو إسناد صحيح

1836 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمي ثم الظفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن قعد فلا حرج قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

1837 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن بن عجلان عن نافع عن بن عمر قال كان في الأذان الأول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري بإسناده عن بن عمر أنه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأذان الأول مرتين يعني في الصبح

1838 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن بن عمر عن عمر ووكيعة عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه قال لمؤذنه إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم

باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح

1839 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أمر بلال أن يثوب في صلاة الصبح ولا يثوب في غيرها

1840 - وأخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أتوب إلا في الفجر وهذا أيضا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا ورواه الحجاج بن أرطاة عن طلحة بن مصرف وزبيد عن سويد بن غفلة أن بلالا كان لا يثوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه حي على الفلاح الصلاة خير من النوم

1841 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معتمر بن سليمان الرقي عن الحجاج أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا أبو يحيى عن مجاهد قال كنت مع بن عمر فثوب رجل في الظهر أو العصر فقال أخرج بنا فإن هذه بدعة

باب ما روي في حي على خير العمل

1842 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا مالك بن أنس عن نافع قال كان بن عمر يكبر في النداء ثلاثا ويشهد ثلاثا وكان أحيانا إذا قال حي على الفلاح قال على أثرها حي على خير العمل ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان بن عمر ربما زاد في أذانه حي على خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع

1843 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن نافع قال كان بن عمر لا يؤذن في سفره وكان يقول حي على الفلاح وأحيانا يقول حي على خير العمل ورواه محمد بن سيرين عن بن عمر أنه كان يقول ذلك في أذانه وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن بن عمر وقال في السفر وروي ذلك عن أبي أمامة

1844 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن الحسين كان يقول في أذانه إذا قال حي على الفلاح قال حي على خير العمل ويقول هو الأذان الأول

1845 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال أنه كان ينادى بالصبح فيقول حي على خير العمل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل مكانها الصلاة خير من النوم وترك حي على خير العمل قال الشيخ وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علم بلالا وأبا محذورة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق

الأذان في المنارة

1846 - أنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتي بسحر فيجلس على البيت ثم ينظر إلى الفجر فإذا رآه تمطى ثم قال اللهم إني أحمدك وأستعينك على قریش أن يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات وروى خالد بن عمرو قال ثنا سفيان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي برزة الأسلمي قال من السنة الأذان في المنارة والإقامة في

المسجد أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان أنا بن أبي حاتم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الأطرابلسي ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو ضعيف منكر الحديث

باب لا يؤذن إلا عدل ثقة للأشراف على عورات الناس وأماناتهم على المواقيت

1847 - حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن نافع عن سليمان المكي عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن

1848 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفرائيني بها أنبا الفقيه أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن زيدان البجلي ثنا محمد بن العلاء ثنا الحسين بن عيسى أبو عبد الرحمن وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم أقرؤكم

1849 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحماني رحمه الله تعالى ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني إبراهيم بن أبي محذورة وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده عن أبي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون

1850 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي أنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم قال وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم

1851 - وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني خزيمة من الأنصار يا بني خزيمة أجمعوا مؤذنتكم أفضلكم في أنفسكم وهذا أيضا مرسل

1852 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب فسأل من مؤذنتكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال بيده هكذا يقلبها عبيدنا وموالينا إن ذلكم بكم لنقص شديد لو أطقت الأذان مع الخليفة لأذنت

باب أذان الأعمى إذا أذن بصير قبله أو أخبره بالوقت

1853 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ما لك وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن أم مكتوم قال بن شهاب وكان بن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي

1854 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بن أم مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي

1855 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن مالك بن دينار عن أبي عروبة أن ابن الزبير كان يكره أن يكون المؤذن أعمى وهذا والذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على أعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت باب الرغبة في أن يكون المؤذن صيئا

1856 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد فنذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك وقد روي في حديث أبي محذورة ما دل على ذلك حيث قال في إحدى الروايتين أيكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الأخرى لقد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت وهي رواية عثمان بن السائب

باب ترسيل الأذان وحذم الإقامة

1857 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شئ إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت يدل على ترتيل الأذان

1858 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلي بن مهدي أنا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فأحذم وأجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه يحيى بن معين وقد روي بإسناد آخر عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمعروف أخبرناه أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا حمدان بن الهيثم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته الإسناد الأول أشهر من هذا

1859 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبد الله السوسي ثنا القعنبى ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فأحذر

1860 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني الأنصاري محمد بن عبد الله عن مرحوم العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس أن عمر قال له ذلك إلا أنه قال وإذا أقمت فأحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحذر في الإقامة وقطع التطويل وروينا عن ابن عمر أنه كان يرسل الأذان ويحذم الإقامة

باب الاستهام على الأذان

1861 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ بن أبي أويس حدثني ما لك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهوا عليه لاستهوا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري ويذكر

أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم ثنا بن شبرمة قال تشاجر الناس في الأذان بالقادسية فاختصموا إلى سعد فأقرع بينهم

باب عدد المؤذنين

1862 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسن بن سفيان قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وبن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا وبهذا الإسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله

1863 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وأبو محذورة وبن أم مكتوم قال أبو بكر والخبران صحيحان يعني هذا وما تقدم فمن قال كان له مؤذنان أراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة أراد أبا محذورة الذي كان يؤذن بمكة قال الشيخ وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد

1864 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالوا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد أنه أخبره أن التأذين الثالث يوم الجمعة إنما أمر به عثمان حين كثر أهل المدينة وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث ويقال أنه مع الإقامة صار الثالث والخبر ورد في التأذين لا في المؤذن والله أعلم

باب التطوع بالأذان

1865 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم فاقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا

باب رزق المؤذن

قال الشافعي قد أرزق المؤذنين أمام هدي عثمان بن عفان واحتج في جواز الاجتماع على تعليم الخير بما روينا في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه زوج امرأة على سورة من القرآن

1866 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنبأ عبيد الله بن الأحنس عن عبد الله بن أبي مليكة عن بن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فإن في الماء لديغا أو سليمان فانطلق رجل منهم فرماه على شاة فبرأ فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله عز وجل أجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله رواه البخاري في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن أبي معشر وروينا في حديث أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التأذين فأعطاه صرة فيها شئ من فضة

باب فضل التأذين على الإمامة

1867 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين قال الإمام أحمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من أبيه إنما سمعه من الأعمش

1868 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين

1869 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد قالوا ثنا الأعمش وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أنبأ عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة السكري قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين زاد أبو حمزة في روايته قال فقال رجل يا رسول الله لقد تركتكم ونحن نتنافس الأذان بعدك زمانا قال إن بعدكم زمانا سفلتكم مؤذنتهم وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح

1870 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا بن فضيل ثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين أخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا بن نمير ثنا الأعمش قال نبئت عن أبي صالح ولا أرى إلا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة وبلغني عن البخاري أنه قال حديث أبي صالح عن عائشة أصح

1871 - أخبرناه أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن وقد قيل عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر

1872 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر أنه قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق كل رطب ويابس قال وسمعتة يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين هكذا رواه إبراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعا دون الحديث الآخر أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق فذكره ورواه عمر بن عبد الغفار

1873 - كما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه ورواه حفص بن غياث

1874 - كما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه وقد روينا هذا الحديث عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعاً وروينا الحديث الأول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

1875 - أخبرناه أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا محمد بن أبي عدي أنبأ يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين أو قال غفر الله للأئمة وأرشد المؤذنين شك بن أبي عدي وبهذا الإسناد ثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم أو حاجاتهم وقد روي إجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بمحفوظ وروي في ذلك عن أبي امامة

1876 - أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن المدني ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو غالب قال سمعت أبا امامة يقول المؤذنون أمناء المسلمين والأئمة ضمانة قال والأذان أحب إلي من الإمامة

باب الترغيب في الأذان

1877 - أخبرنا أبو ظاهر الفقيه وأبو يعلى المهلبى قالوا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة والمراد بالتثويب ها هنا الإقامة والذي يدل عليه ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال يعني له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وفي رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه أدبر وله حصاص

1878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية

1879 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى

1880 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني قال قال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ليس أن أعناقهم تطول وذلك إن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا أعطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة

1881 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن صالح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن أيوب ثنا علي بن جريج عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنيه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة قال أبو

عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة قال الشيخ وقد رواه يحيى بن المتوكل عن بن جريح عن حدثه عن نافع قال البخاري وهذا أشبه وأما حديث بن لهيعة فأخبرناه أبو عبد الله أنبا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو طاهر وأبو الربيع قالوا ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة

1882 - حدثني أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمي ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن خمس صلوات وأمهم إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه لا أعرفه إلا من حديث إبراهيم بن رستم عن حماد وأما الحديث الذي أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي أنبا القاسم بن نصر المخزومي أنبا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذناً فهذا حديث إسناده ضعيف بمره إسماعيل بن عمرو بن نجیح أبو إسحاق الكوفي حدث بأحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف

1883 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل يعني بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال عمر لو كنت أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت

باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات

قال الله تعالى عز وجل أقم الصلاة لدلوك الشمس قال الشافعي ودلوها ميلها وهو قول بن عمرو معنى قول بن عباس وقال تعالى { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى } قال الشافعي والمحافظة على الشيء تعجيله وقال تعالى أقم الصلاة لذكري

1884 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الله بن عمر العمرى عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأولى أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال الصلاة لأول وقتها أخرجه أبو داود في السنن

1885 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن سماك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمرو ثنا ما لك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال بر الوالدين وهكذا رواه محمد بن بشار بنادر عن عثمان بن عمرو عنه رواه محمد بن خزيمة في مختصر المختصر وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن العيزار وروي عن غندر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

1886 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألتنا جابر بن عبد الله عن وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالمهاجرة ويصلي العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي العشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا أخر ويصلي الصبح بغلس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث شعبة

1887 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو أسامة أن بن شهاب أخبره عن عروة بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر

والشمس مرتفعه ببيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس ويصلي الصبح بغسل ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بغسل حتى مات ثم لم يعد إلى أن يسفر

1888 - أخبرني أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث

1889 - كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل وهذا مرسل إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة

1890 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا بن صاعد قالنا ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله

1891 - وأخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو أحمد هكذا كان يقول لنا بن حميد عن عبيد الله في هذا الإسناد والصواب ما حدثناه بن صاعد وبين أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل أن قيل فيه عبد الله أو عبيد الله قال الشيخ هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع نعوذ بالله من الخذلان وقد روي بأسانيد أخر كلها ضعيفة

1892 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم بن زكريا من أهل عبادس ثنا إبراهيم بن أبي محذورة مؤذن مكة حدثني أبي عن جدي يعني أبا محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله إبراهيم بن زكريا هذا هو العجلي الضرير يكنى أبا إسحاق حدث عن الثقات بالبواطيل قاله لنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن عدي الحافظ وإبراهيم بن أبي محذورة هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة مشهور وروي هذا الحديث على اللفظ الأول عن بن عباس وجريير بن عبد الله وأنس بن مالك مرفوعا وليس بشئ وله أصل في قول أبي جعفر محمد بن علي الباقر

1893 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق النقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله هكذا رواه أبو أويس عن جعفر وروي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تعجيل الظهر في غير شدة الحر

1894 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر وإن أهدنا يذهب إلى أقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل قال ثم قال إلى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف أهدنا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من السنين إلى المائة ورواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر ورواه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

1895 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس يعني تزول رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار عن يحيى القطان

1896 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت إنسانا كان أشد تعجيلا بالظهر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما استتنت أباه ولا عمر هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري ورواه إسحاق الأزرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن الفضل بن جابر أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا إسحاق الأزرق فذكره بنحوه دون قوله ما استتنت أباه ولا عمر وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله بن حنبل وغيره وقد رواه إسحاق مرة على الصواب

باب تأخير الظهر في شدة الحر

1897 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها عز وجل فقالت رب أكل بعضي فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

1898 - وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال فأشد ما تجدون من الحر فمن حرها وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني

1899 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة أن الليث حدثهم عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال بن موهب بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

1900 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وذكر أن النار اشتكت إلى ربها عز وجل فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن ما لك وقد رواه الشافعي عن ما لك في القديم

1901 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش بعضها رواية بعضها إشارة وأخرجه أيضا من حديث نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم

1902 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني أبو الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد مرتين أو ثلاثا حتى رأينا فيء التلول ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة قال أبو داود هو مهاجر أبو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وكذا قال جماعة عن شعبة فأراد المؤذن أن يؤذن وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد فذكره بإسناده أنه سمع أبا ذر يقول أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فاذن المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه و سلم أبرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة

1903 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد بن زياد قالوا ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال أذن

مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه و سلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلؤل رواه البخاري عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وفي هذا كالدلالة على أن الأمر بالإبراد كان بعد التأذين وأن الأذان كان في أول الوقت وحدثنا أبو بكر بن فورك لفظاً أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر يعني بن سمرة قال حماد وحدثني سيار بن سلامة عن أبي برزة الأسلمي قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يحزم الأذان وكان ربما أحر الإقامة شيئاً وقد مضى قوله كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس

باب ما روي في التعجيل بها في شدة الحر

1904 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حر الرمضاء فلم يشكنا قلت لأبي إسحاق في الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

1905 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الرمضاء فما أشكنا وقال إذا زالت الشمس فصلوا

1906 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدداً قالوا ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلى الظهر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ قبضة من الحصا لتبرد في كفي أضعتها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر

باب الدليل على أن خبر الإبراد بها ناسخ لخبر خباب وغيره

1907 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدان ثنا محمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أبو زكريا ثنا يحيى بن معين ثنا إسحاق الأزرق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الظهر بالهجرة فقال لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فعه محفوظاً وقال رواه غير شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلى الظهر بالهجرة فقل لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه أبو عيسى عن عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن بيان كما قال البخاري

1908 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا نافع يعني الجمحي عن بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي محذورة فقال ويحه ما أشد صوته أما يخاف أن ينشق مريطاؤه قال فاتاه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما أشد صوتك أما تخاف أن ينشق مريطاؤك فقال إنما شددت صوتي لقومك يا أمير المؤمنين قال إنك في بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثاً ثم أذن ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب إقامتك

باب الدليل على أنه لا يبلغ بتأخيرها آخر وقتها

1909 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرورنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بغير هذا اللفظ

1910 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بإسفران أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن موسى أبي العلاء عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في أيام الشتاء وما ندري ما مضى من النهار أكثر أو ما بقي وفي هذا إن صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت صلاته صلى الله عليه وسلم وأن خبر بكر بن عبد الله المزني محمول على أنه أخرها في الحر إلا أنه لم يبلغ بتأخيرها آخر وقتها فكانوا يجدون مع التأخير حر الرمال والبطحاء والله أعلم

باب تعجيل صلاة العصر

1911 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على ما لك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ما لك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

1912 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حية رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرمح ورواه عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري

1913 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف أبو كامل المدني إملاء بمصر ثنا أحمد بن بكير الحمراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة قال البخاري زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة

1914 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وقال وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله

1915 - أخبرنا بصحة ذلك أبو صالح بن ابنة يحيى بن منصور القاضي أنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال وأربعة

1916 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور قال تذاكرنا عند خيثة والشمس بيضاء حية فقال حياتها أن تجد حرها

البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد أو عبد الحميد بن نافع أو نافع الكلابي عن بن رافع بن خديج عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بتأخير العصر وهو مختلف في اسمه واسم أبيه واختلف عليه في اسم بن رافع فقبل فيه عبد الله وقبل عبد الرحمن قال البخاري لا يتابع عليه واحتج على خطائه بحديث أبي النجاشي عن رافع وقال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه هذا حديث ضعيف الإسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا

1924 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك قال وحدثنا أبو الحسين ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم أن يصلوا العصر لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القعني فيخرج الإنسان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

1925 - وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي العصر بقدر ما تحرر الجزور ثم نعنها لغروب الشمس وقدر أن يذهب إلى بني حارثة بن الحارث فيرجع قبل غروب الشمس

باب كراهية تأخير العصر

1926 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن أبي مزاحم وأحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن مبارك أنبأ أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك قال فوجدناه يصلّي العصر قال فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلّي معه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم

1927 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن بشر المرثدي ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين أنصرف من الظهر قال وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا لفظ حديث أبي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره

1928 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن ما لك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلّي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا

1929 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع

بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه و سلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخالفة الأوزاعي في إسناده ومثته

1930 - أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطن وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله

1931 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر ماله وولده رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

1932 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم في الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

1933 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله قال علي قلت لسفيان فأن بن أبي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله عليه و سلم فقال سمعته منه ووعاه قلبي وحفظته كما أنك ها هنا عن سالم عن أبيه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان وأخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهري كذلك وكذلك رواه معمر وإبراهيم بن سعد عن الزهري

1934 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله قال بن شهاب فقلت يا أبا بكر أتدري أية صلاة هي قال بن شهاب أنه بلغني أن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ورواه أبو داود الطيالسي عن ابن أبي ذئب وقال في آخره قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من ترك صلاة العصر وقد روى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة يعني عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله وهو مخرج في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعا رواه عراك بن مالك عنهما معا نوفل بن معاوية وعبد الله بن عمر أما بلاغا أو سماعا

1935 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو بن بجد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وأن صل العتمة ما بينك وبين ثلث الليل فإن أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله أن أهم أمركم عندي الصلاة من حفظها أو حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع وكتب أن صلوا الظهر إذا كان الفياء ذراعا إلى أن يكون ظل كل شيء مثله والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة فمن نام فلا نامت عينه

1936 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثتني تميمة بنت سلمة أنها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة فقلنا يا أم المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها نصف النهار قامت فصلت بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا أم المؤمنين أنا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه و سلم ثم جلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها بين الصلاتين صلت بنا العصر فقلنا لها يا أم المؤمنين إنا ندعو هذه في بلادنا بين الصلاتين قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه و سلم إنا آل محمد لا نصلي الصفاء قالت ثم جلسنا فلو كان غير عائشة لظننا أنها قد صلت المغرب قبل أن تجب ولكن قد عرفت أن عائشة لا تصلي إلا عند الوقت حين وجبت وجهرت بالقراءة في المغرب فاستأذن عليها نسوة من أهل الشام فقالت لا تأذني لهن صواحب الحمامات

باب تعجيل صلاة المغرب

1937 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيفة عن نافع بن جببر بن مطعم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم

1938 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا مكى بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد ح وحدثنا أبو سعد الزاهد ثنا يحيى بن منصور القاضي وأخبرنا أبو صالح بن ابنة يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوخ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب لفظ حديث أبي صالح رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم ورواه مسلم عن قتيبة

1939 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب فينصرف أحدنا وهو يرى مواضع نبهه لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

1940 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي بخسرو جرد ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نرمي فيرى أحدنا مواقع سهمه غريب بهذا الإسناد

1941 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن إسحاق عن الوليد بن عبد الله بن أبي سمرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهدا للنبي صلى الله عليه و سلم وهو محاصر لأهل الطائف قال فكان يصلي بنا صلاة العصر حتى لو أن إنسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبهه شك أبو جعفر الحلواني في بعض ألفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلاة البصر أراد بها صلاة المغرب وإنما سميت صلاة البصر لأنها تؤدي قبل ظلمة الليل

1942 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد بن عقيل الهلالي ثنا زكريا بن إسحاق عن الوليد بن أبي سمرة عن أبي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حصن الطائف فكان يصلي بنا صلاة المغرب وأحدنا يرى مواقع نبهه

1943 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء حدثني علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي قال دخلت مع مسروق على عائشة أم المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألون عن الخير أحدهما يعجل المغرب ويعجل الإفطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الإفطار قالت أيهما الذي يعجل المغرب ويعجل الإفطار قال بن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا

1944 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال أقبلت من الجبان فمررت في جعفي وأنا أقول الآن وجبت الشمس فمررت بسويد بن غفلة عند مسجدهم فقلت أصليتم فقال نعم فقلت ما أراكم إلا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها

1945 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس عن بن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان صلاة المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة

1946 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي أنا أبو الوليد أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة

باب كراهية تأخير المغرب

1947 - حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد إملاء في جامع المنصور ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني هارون يعني بن معروف قال عبد الله وسمعتة أنا من هارون قال أخبرنا بن وهب حدثني عبد الله بن الأسود القرشي أن يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم

1948 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن بن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم وقد روينا فيما مضى من حديث أبي أيوب الأنصاري وروي ذلك من حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك واحتج بعض من أخر المغرب بما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن أبي هبيرة السبائي عن أبي تميم الجشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها أوفي أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد قال بن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا وإنما المقصود بهذا نفي التطوع بعدها لا بيان وقت المغرب

باب من قال بتعجيل العشاء

1949 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت الصلاة صلاة العشاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة وسائر ما روي في التعجيل بالصلوات على العموم قد مضى ذكره

1950 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح بن عباد وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصانع ثنا روح ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكر قال أخر رسول الله صلى الله

عليه و سلم العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت هذه الصلاة لكان أمكن لقائنا وفي رواية بن المنادي لكان أمثل لقياننا من الليل فعجل بعد ذلك تفرد به علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي باب من قال بتعجيلها إذا اجتمع الناس

1951 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألتنا جابرا عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال كان يصلي الظهر بالهجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة

باب من استحب تأخيرها

1952 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة إماما وخلوا قال سمعت بن عباس يقول أعتم النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة العشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلاة قال عطاء قال بن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه و سلم حتى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه و سلم يده على رأسه كما أنبأه بن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشئ إلا كذلك قلت لعطاء كم ذلك أخرها النبي صلى الله عليه و سلم ليلتند قال لا أدري قال عطاء فأحب إلي أن تصليها إماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه و سلم ليلتند قال فإن شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت إمامهم فصلها وسطة لا معجلة ولا مؤخرة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق

1953 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمر أن نبي الله صلى الله عليه و سلم شغل عن الصلاة ليلة فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

1954 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن بن عمر قال مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه و سلم للعشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة قال ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

1955 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريج وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا بن جريج أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد قالت ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث حجاج عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ولم يقل بالعشاء والباقي بمعناه سواء رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

1956 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أهدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها قال وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أهدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن أبي المنهال

1957 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

1958 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أخر رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى بهم وقال أنكم لن تزالوا في صلاة ما أنتظرتوها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف قال وأحسبه قال وذو الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن المفضل وابن أبي عدي وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه أبو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل أبي سعيد

1959 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الطان أن قد صلى أو ليس بخارج ثم إنه خرج بعد فقال له قائل يا نبي الله لقد ظننا أنك قد صليت يا نبي الله أو لست بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه و سلم اعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أمة قبلكم

1960 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع بن عباس يستحب تأخير العشاء ويقرأ وزلفا من الليل

باب كراهية النوم قبل العشاء حتى يتأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير

1961 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن عوف الأعرابي عن أبي المنهال عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال أكره النوم قبلها والحديث بعدها يعني صلاة العشاء أخرجاه في الصحيح كما مضى

1962 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا أبو عامر العقدي أخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني العشاء الآخرة

1963 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني معاوية وهو بن صالح عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم نائما قبل العشاء ولا لاعبا بعدها إما ذاكرا فيغتم وإما نائما فيسلم

1964 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدث لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم السمر بعد صلاة العتمة

1965 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن سمع بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر

1966 - وأخبرنا جناح ثنا بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل من جعفي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر

1967 - وأخبرنا جناح ثنا بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو معين ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل من جعفي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر رواه حماد عن شعيب عن منصور عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله وأخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ

1968 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فما زال يطفأ ويسير الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه سأحدثك عن ذلك كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الأمر من أمر المسلمين عند أبي بكر وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه قال فقال عمر فقلت لأغدون إليه فلا بشره قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فوالله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه هكذا رواه جماعة عن الأعمش وفي ذلك دليل على أن رواية السمر من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة

1969 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال جئتك من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث ثم قال عمر وسأحدثك عن عبد الله إنا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر رضي الله عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمعناه وفي آخره قال محمد بن العطار للأعمش أليس قال خيثمة أن اسم الرجل قيس بن مروان قال نعم يريد الرجل الذي جاء إلى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر إنما رواه عن القرث عن قيس عن عمر أخبرنا بصحة ذلك أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا إبراهيم عن علقمة ثنا القرث عن قيس أو بن قيس رجل من جعفي عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمعناه إلا أنه لم يذكر قصة السمر

1970 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصفهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكثر بالحديث ثم رجعنا إلى أهلنا فلما أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها وذكر الحديث بطوله

1971 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن أبي حنيفة أن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال عبد الله بن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من

هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

باب تعجيل صلاة الصبح

1972 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أن نساء من المؤمنات كن يشهدن صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة ولا يعرفهن أحد من الغلس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

1973 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهليهن وما يعرفهن أحد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

1974 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنا ما لك وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت أن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصلي الصبح فينصرفن النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن معن جميعا عن ما لك

1975 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الصبح فينصرف ونساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن فليح

1976 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي أخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي المكتوبة فذكر الحديث إلى أن قال وكان ينفثل من الصلاة صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالسنتين إلى المائة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي المنهال

1977 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالنا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فسألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس حية والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا رأى في الناس قلة أخر وإذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس مخرج في الصحيحين من حديث شعبة

1978 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن بن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بغلس ثم صلاها يوما فأسفر بها ثم لم يعد إلى الأسفار حتى قبضه الله عز و جل

1979 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن

يحيى بن عطاء المقرئ الجلاب ثنا روح ثنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح

1980 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقرئ ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن زيد بن ثابت حدثه أنه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلى الصلاة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أو ستين آية رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام إلا أنه قال عن زيد أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بمعناه

1981 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم أبكر سرعة أن أدرك صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

1982 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع بن الزبير صلاة الفجر فصلى بغلس وكان يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلاة وهو إلى جانبي قال هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما قتل عمر أسفر بها عثمان وفي كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال قال محمد بن إسماعيل البخاري حديث الأوزاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن

1983 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي أن عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري كتبت إليك في الصلاة وأحق ما تعاهد المسلمون من دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلى الظهر بالهجرة وصلى العصر والشمس حية والمغرب حين حل فطر الصائم والعشاء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس وأطال فيها القراءة

1984 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان الأسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي يقول صليت مع عمر بن الخطاب صلاة الفجر ولو أن ابني مني ثلاثة أذرع لم أعرفه إلا أن يتكلم

1985 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أخبرنا بن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال أتيت عليا وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يطعم فقال أدن فكل فقلت أني أريد الصوم قال وأنا أريده فدنوت فأكلت فلما فرغ قال يا بن التياح أقم الصلاة

1986 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص قال النفيلي قال قرأنا على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن أبي عبيدة عن بن مسعود قال كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر والمغرب حين تغرب الشمس ثم يقول هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن الفرافصة بن عمير أنه قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها

1987 - أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنا ما لك عن يحيى بن سعيد وربيعة أن الفرافصة بن عمير قال فذكره وذلك يدل على أنه كان يدخل فيها مغلسا

باب خير أعمالكم الصلاة

1988 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن سالم يعني بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا وأعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن تابعه أبو كبشة السلولي عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن أبي أمامة يرفعه قال الشافعي والصلاة المقدمة من أعلى أعمال بني آدم وذكر ما مضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل أي الأعمال أفضل قال الصلاة في أول وقتها

باب الأسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضاً

1989 - أخبرني علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر

باب إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر

1990 - أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا أبو يعلي الموصلي ثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة

1991 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم الصلاة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلاة ثلاث مرات وروي في ذلك عن بن عمر

باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر

1992 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو يعني بن أبي حكيم عن الزبير بن عروة عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالهجيرة أو بالهاجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } قال لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين وكذلك رواه محمد بن جعفر غندر وعبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة وقالوا في الحديث الظهر بالهاجرة

1993 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن الزبير بن عروة قال كنا جلوساً عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجيرة ورواه غيره عن أبي داود فزاد فيه فقال يعني زيداً هي الظهر فأرسلوا إلى أسامة ورواه غيره عن بن أبي ذئب عن الزبير بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن ثابت وأسامة نحوه

1994 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة بن شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أن بن المسيب حدثه أنه كان قاعداً وعروة بن الزبير وإبراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب سمعت أبا سعيد الخدري يقول صلاة الوسطى هي صلاة الظهر قال فمر علينا بن عمر فقال عروة أرسلوا إلى بن عمر فسألوه فأرسلنا إليه غلاماً فسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعاً فذهبنا إلى بن عمر فسألناه فقال هي الظهر

1995 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن زيد بن ثابت أنه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر

باب من قال هي صلاة العصر

1996 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبيدي حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ما شاء الله أن نقرأها ثم قال إن الله نسخها فأنزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال له رجل أي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل إلا أنه قال فقال رجل هي إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى قال مسلم ورواه الأشجعي يعني

1997 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن أبي الليث ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم زمانا حافظوا على الصلوات والصلاة العصر ثم قرأناها بعد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا أدري أي هي أم لا

1998 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الخندق فقال ملاً الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر أخرجه البخاري في الصحيح هكذا عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله الأنصاري

1999 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني إماماً أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرحبيل بن جعشم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي قال سمعت علياً يقول لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه و سلم شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم وأجوافهم ناراً أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش

2000 - أخبرنا أبو الحسن بن عبيد بن أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني بن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم عن زر بن حبیش قال قيل لرجل سل علياً عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الأحزاب يقول شغلونا عن صلاة الوسطى العصر حتى غابت الشمس ملاً الله قبورهم وأجوافهم ناراً

2001 - وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ الفضل بن دكين وعون بن سلام قالوا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد الياامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله أجوافهم وقبورهم ناراً رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام

2002 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر

2003 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعني بن المنادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر كذا روي بهذا الإسناد خالفه غيره فرواه عن التيمي موقوفاً على أبي هريرة أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا الأنصاري حدثني سليمان التيمي فذكره موقوفاً وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس

الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفا قال عبد الله قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا بإذام هذا بصرى أراه ميزان يعني اسمه ميزان قال الشيخ وهذا قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي وإحدى الروايتين عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم وروى عن قبيصة بن ذؤيب وهو من التابعين أنها صلاة المغرب

باب من قال هي الصبح وإليه مال الشافعي رحمه الله تعالى

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا ما لك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح قال ما لك وذلك رأى

2004 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن بن عباس قال صلاة الوسطى صلاة الفجر

2005 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زهير عن أبي رجاء العطاردي قال صلى بنا بن عباس صلاة الصبح وهو أمير على البصرة ففقت قبل الركوع ورفع يديه حتى لو أن رجلا بين يديه لرأى بياض إبطيه فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال هذه الصلاة التي ذكرها الله عز و جل في كتابه { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء

2006 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا بن عباس صلاة الصبح ففقت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلاة الوسطى التي قال الله عز و جل فيها وقوموا لله قانتين

2007 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النصر ثنا داود العطار حدثني بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عمر قال الصلاة الوسطى الصبح ورويناه أيضا عن أنس بن مالك واحتج بما احتج به بن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به احتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا ثم قالت إذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت أذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا الله قانتين وقالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر

2008 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا ما لك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت أذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين

2009 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال أمرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على ذكر الصلاة فذر موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ففعل فكتب { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر قال نافع فرأيت الواو معلقة وهذا مسند إلا أن فيه إرسالا من جهة نافع ثم أكد بما أخبر عن رؤيته وحديث زيد بن أسلم عن عمرو الكاتب موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن

نافع وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى بن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت أكتب المصاحف في زمان أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفا لها فقالت لي أي بني إذا انتهيت إلى هذه الآية { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } فلا تكتبها حتى تأتيني فأملئها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما انتهيت إليها حملت الورقة والدواة حتى جنبتها فقالت اكتب { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } هي صلاة العصر وقوموا لله قانتين

2010 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكره فخالف رواية زيد بن أسلم وعبيد الله بن عمر في الإسناد والتمن جميعا حيث قال عن عمر بن رافع وإنما هو عمرو بن رافع وعمر لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلاة العصر وإنما هو وصلاة العصر وقد خولف إسناد حديث عائشة أيضا في منتهه والصحيح ما ذكرناه وقد روي بوفاه وروي عن بن عباس أنه قرأ { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن بن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلاة الصبح بزيادة الفضيلة

2011 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة اقرأوا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } مخرج في الصحيحين من حديث أبي اليمان

2012 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة أخرى أخرجه مسلم من وجهين عن الثوري

2013 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان العلقمي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز و جل فانظر يا بن آدم لا يطلبك الله بشئ من ذمته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

2014 - وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن أنس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبكم الله من ذمته بشئ فإنه من يطلبه بشئ يدرکه فيكبه في نار جهنم رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن بشر وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والعصر جميعا

2015 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما أنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رويته وإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال { فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب } رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن إسماعيل بن أبي خالد

2016 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة

2017 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن جارود بن دينار القطان ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة

2018 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء سنة ثلاث وثلاثين أنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن سنان العوفي وهدبة بن خالد قالنا ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم جميعا عن هدبة بن خالد إلا إنهما لم ينسبا أبا بكر عن هدبة ونسبا عن غيره وهو أبو بكر بن أبي موسى الأشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس

2019 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها أنبا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن يعني أبا شعيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة قال أبو شعيب قال بعض النحويين غدوة وعشيا قال وأبو بكر هذا يقال أنه أبو بكر بن عمارة بن روية قال الشيخ الذي رواه عنه أبو جمرة هو أبو بكر بن أبي موسى وأبو بكر بن عمارة أيضا قد رواه بمعناه وهو فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن عمارة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن بن عمارة بن روية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال أنت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم أشهد به عليه قال الرجل وأنا أشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذي سمعته منه رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن أبي بكير وأخرجه أيضا من حديث بن أبي خالد

2020 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبا داود بن أبي هند ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو بن عون ثنا خالد عن داود يعني بن أبي هند عن أبي حرب يعني بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس قلت أن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته اجزأ عني قال حافظ على العصرين وما كانت من لغاتنا قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لفظ حديث القطان قال الشيخ رحمه الله وكأنه أراد الله أعلم حافظ عليهن في أوائل أوقاتهم فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهم فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما وبالله التوفيق

جماع أبواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة

2021 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم السراج في آخرين قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ

أتاهم أت فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة رواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن مالك

2022 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه و سلم يحب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله عز و جل { قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام } الآية فمر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم على قوم من الأنصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال أشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد وجه إلى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله عز و جل { قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن أبي إسحاق

2023 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت

2024 - وبإسناده عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل أن تحول إلى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز و جل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم رواهما البخاري عن أبي نعيم

2025 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان بن مجاهد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول إلى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى إلى الكعبة

2026 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين هكذا رواه العطاردي عن بن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب مرسل دون ذكر سعد

2027 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عميرة بن زياد الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه فول وجهك شطر المسجد الحرام قال شطره قبله

2028 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم أنبأ ورقاء عن بن أبي نجیح عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه وكذلك ذكره علي بن أبي طلحة عن بن عباس

2029 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس بذلك

باب فرض القبلة وفضل استقبالها

2030 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن

2031 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل أخيرني عبيد بن شريك أن نعيم بن حماد حدثهم أنبأ بن المبارك ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن شهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد

باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر إذا تطوع راكبا أو ماشيا

2032 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أحمد بن كامل المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان بن عمر يفعل ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به ولم يذكر ما بعده رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن دينار

2033 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبيرة قال كان بن عمر يصلي على راحلته يومئذ إيماء أينما توجهت بوجهه تطوعا قال وكان النبي صلى الله عليه و سلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية { والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم } ثم قال في هذا أنزلت هذه الآية

2034 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبيرة عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله } رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

2035 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا بن أبي ذئب أنبأ عثمان بن عبد الله بن سراقفة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

2036 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ أنبأ الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يصلي تطوعا وهو يسوق الإبل أينما توجهت وإن أتى على سجدة قرأها وسجد

باب الدليل على إباحة ذلك على أي مركوب كان ناقة أو حمارا

2037 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي سبحة حيثما توجهت به ناقته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

2038 - أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبأ داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن بن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي على حمار وهو موجه إلى خيبر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

2039 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ح وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام عن أنس بن سيرين قال لقينا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بعين التمر قال فرأيتته يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب وأومى همام عن يسار القبلة وقال في آخره لم أفعله يعني التطوع رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان

باب استقبال القبلة بالناقة عند الإحرام

2040 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين أنبا علي بن المديني ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن أبي الحجاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فأراد أن يتطوع بالصلاة استقبال بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة

باب الإيماء بالركوع والسجود والسجود أخفض من الركوع

2041 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه ويومئ برأسه إيماء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

2042 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النوافل من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الركعة ويومئ إيماء

2043 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال إني كنت أصلي

باب الوتر على الراحلة

2044 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك ح وحدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت مع بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت فقال بن عمر أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة قلت بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

2045 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا عبد الله بن أبي القاضي وتميم بن محمد قالوا ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان بن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد

2046 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الأحنس عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته

2047 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن جرير بن حازم قال قلت لنافع أكان بن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع أي والله لقد كان يوتر عليها

2048 - ورواه غير محمد بن غالب عن أبي سلمة هكذا وزاد في آخره قال أبو سلمة وحدثني جرير بن حازم أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا موسى بن إسماعيل يعني أبا سلمة فذكره بزيادته

2049 - أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان الثوري عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن علياً رضي الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته زاد فيه غيره عن الثوري يومئذ إيماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره بزيادته

باب النزول للمكتوبة

2050 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث الليث عن يونس

2051 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا عمرو بن حفص السمرقندي حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن طاهر بن البياض ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى لفظ حديث مسلم وفي رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبد الله وقال نحو المشرق رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة

2052 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث يونس عن بن شهاب

2053 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال أنيس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق إلى هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تنزلن إلا مصلياً أو قاضي حاجة

2054 - أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة رضي الله عنها هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة

2055 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الأرض إلا أن بن المبارك لم يذكر نافعاً في حديثه

2056 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عمر بن الرماح ح وأخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمه الهمداني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني بها ثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا بن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه والسماء قال يحيى وأحسبه قال أو البلة قال من فوقهم والبلة من أسفل منهم وحضرت الصلاة فأمر المؤذن فأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يوماً إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع أو سجوده أخفض من ركوعه وفي رواية أبي عبد الله قال يحيى أحسبه قال والعدو من فوقهم والبلة من أسفل وفي إسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواته ما يوجب قبول خبره ويحتمل أن يكون ذلك في شدة الخوف

باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على أن الوتر ليس بواجب

وقد ذكرنا الأخبار فيها .

2057 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع مخرج في الصحيحين من حديث مالك

2058 - وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلاً بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عباده بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة

2059 - وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنه سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلاة التطوع

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسايقة وشدة القتال

2060 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال بن عمر في الحديث فإن كان خوفاً أشد من ذلك صلوا رجالاً وركباناً مستقبلي القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلاة الخوف

باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة

2061 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج قال قلت لعطاء سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء ودون ذكر أسامة والصحيح ما روينا وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج بطوله وذكر أسامة

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

2062 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمر و ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة

2063 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو علي محمد بن علي الإسفرائيني ثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة تفرد بالأول بن مجبر وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزانده بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر من قوله

2064 - أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ثنا أبو بشر محمد بن أحمد الحاضري ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروي عن أبي هريرة مرفوعا وروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وروي عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله أعلم أهل المدينة ومن كان قبلته على سمت أهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها

2065 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلص ثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة إذا توجهت قبل البيت

2066 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أخبرني أبو سعيد بن الأعرابي ثنا جعفر بن عنبسة أبو محمد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكري في نخيلة ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لأهل المسجد والمسجد قبلة لأهل الحرم والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمي تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به وروي بإسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله أعلم

باب الاختلاف في القبلة عند التحري

2067 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية فأصابنا غيم فحربنا واختلفنا في القبلة فصلى كل رجل منا على حدة فجعل أحدنا يخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرناه فإذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أجزأت صلاتكم تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان

2068 - أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارثي الفقيه قالاً أنبأ علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع حدثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان

2069 - أخبرناه أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية ثنا موسى يعني بن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه

2070 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبالأموات لا بالأحياء

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان أعمى أو غير بصير بالقبلة

2071 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن بن أبي نملة عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد أتكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلم فقال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقاً لم تكذبوهم وإن كان باطلاً لم تصدقوهم بن أبي نملة هو نملة بن أبي نملة الأنصاري

2072 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا

باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد

2073 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم أت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة أخرجه في الصحيح من حديث مالك

2074 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت وحميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية { فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره } مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس إلا أن القبلة قد حولت إلى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوع إلى الكعبة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

2075 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الأشعث بن سعيد أبو الربيع وعمر بن قيس قالاً ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال أظلمت مرة ونحن في سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حياله فلما انجلت إذا بعضنا صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلاتكم ونزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله }

2076 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صلينا إليه في غيم وخفيت علينا القبلة وعلما علما فلما إنصرفنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا إلى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله

صلى الله عليه و سلم فقال قد أحسنتم ولم يأمرنا أن نعيد وكذلك روي عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك العرزمي عن عطاء أما حديث محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى وأما حديث عبد الملك فإنه في وجادات أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري عن أبيه

2077 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منها القبلة ها هنا قبل الشمال فصولوا وخطوا خطأ وقال بعضهم القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطأ فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا فأتينا النبي صلى الله عليه و سلم فسألناه عن ذلك فسكت وأنزل الله عز و جل { والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } أي حيث كنتم وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أحمد بن عبيد الله ولم نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره

2078 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله } رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد وروينا عن بن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما

2079 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى { والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } فاستقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز و جل هذه الآية إلى أن أنزل الله { قد نرى تقلب وجهك في السماء } قال الشيخ وروي عن بن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

2080 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال بن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه و سلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فأنزل الله عز و جل قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل الله تعالى { قل لله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } { وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه } قال بن عباس وليميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة قال الله عز و جل { وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله } يعني تحويلها على أهل الشك إلا على الخاشعين يعني المصدقين بما أنزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله { فثم وجه الله } يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه

2081 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن النضر يعني بن عربي عن مجاهد في قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله قال قبلة الله فأينما كنتم في مشرق أو مغرب فلا توجهن إلا إليها أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة أنهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر أو على غير قبلة أعاد الصلاة كان في الوقت أو غير الوقت إلا أن يكون خطؤه القبلة تحرفاً أو شيئاً يسيراً وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال في الذي يصلي لغير القبلة لا يعيد

باب ما يستدل به على أن خطأ الانحراف معفو عنه

2082 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فرأنا قياماً فأشار إلينا وذكر الحديث مخرج في صحيح مسلم

2083 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو كبشة السلولي أنه حدثه عن سهل بن الحنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين قال ألا رجل يكلائنا الليلة فقال أنس أي بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الغد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال هل أحسستم فارسكم قالوا لا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب فلما سلم قال إن فارسكم قد أقبل فلما جاء قال لعلك نزلت قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة ثم قال إني اطلعت الشعبين فإذا هوازن بظعنهم وشائهم ونعمهم متوجهون إلى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله وذكر الحديث

2084 - أخبرنا أبو عمرو الأديب الزرجاهي ثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمود بن غيلان المروزي وأخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان ثنا جبرائيل بن محمد بن إسماعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطعاً

2085 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من أصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلواته من غير أن يلوي به عنقه

باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها أو يصليها في أول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه إعادتها لأنه فعل ما كان مأموراً بفعله
مضروباً على تركه

2086 - وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا حرملة بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سيرة عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة بن سبع واضربوه عليها بن عشر تابعه إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع

جماع أبواب صفة الصلاة

باب النية في الصلاة

2087 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن

سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

2088 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو الأصبهاني يعني بن منده يقول سمعت سفيان بن هارون بن سفيان القاضي يقول سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول سمعت البويطي يقول سمعت الشافعي رحمه الله عليه يقول يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم

باب عزوب النية بعد الإحرام

2089 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها أو نقص فلما قضى الصلاة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلاة شيء قال وما ذلك قال فذكرنا الذي فعل فتني رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكم وإنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما نسي في صلاته فليحتر الذي يرى أنه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدي السهو رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور

2090 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة فسجد سجدي السهو رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير

2091 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله يعني بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فإنك لم تصل فارجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوى قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير

2092 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين بن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد بن زيد في إسناده

2093 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين

2094 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم قال الشافعي رحمه الله عليه في القديم وكذلك روي عن بن مسعود

2095 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وانقضاؤها التسليم

باب كيفية التكبير

2096 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

2097 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا بن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال أبو القاسم لم يروه عن سفيان إلا أبو عاصم قال الشيخ رحمة الله عليه وقد روي ذلك من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد والله أعلم

2098 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلا أن الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا قتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري فإذا قال إمامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإن خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاحضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزهر

2099 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو بكر القطان فذكر الحديث بمثله إلا أن في كتابه ويصلي مع المسلمين صلاة الجماعة والباقي سواء

2100 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أبو النضر وثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله عن بن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذ سمع رجلا يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال بن عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن إبراهيم

باب وجوب تعلم ما تجزىء به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر وذكر الحديث

2101 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان قال وثنا علي بن حمشاذ أنبأ أبو مسلم أن حجاج بن منهال حدثهم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت معنا رجلا يعلمنا السنة والإسلام فأخذ بيد أبي عبيدة رضي الله عنه فقال هذا أمين هذه الأمة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان

2102 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمًا رقيقًا فظن أننا قد اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عن تركنا في أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليّة

2103 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن أعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به وذكر باقي الحديث

2104 - حدثناه الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب البجلي أنبأ سهل بن بكار ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بنحوه

2105 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي وأبو عمرو آدم قالوا ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن خيركم من علم القرآن وتعلمه قال وأقرء أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك أفعدني مقعدي هذا رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال

2106 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من أدب حسن أيوب بن موسى هو بن عمرو بن سعيد بن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن أبي عامر

2107 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال تعلموا العربية

2108 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان بن عمر إذا سمع بعض ولده يلحن ضربه

باب جهر الإمام بالتكبير

2109 - أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشتكى أبو هريرة أو غاب فصلى أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعد أن قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلاتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال أيها الناس إني والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلي رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يؤم الناس فيرفع صوته بالتكبير

باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الإمام من التكبير

2110 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الإمام

2111 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ عبد الله بن محمد أنبأ سلمة بن شبيب أنبأ الحسن بن محمد بن أعين ثنا زهير أنبأ سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن إذا دحضت يعني الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج أقم الصلاة حين يراه رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

2112 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب أنبأ أبو عمرو الحوضي وعمرو بن مرزوق ومسلم بن إبراهيم قالوا أنبأ شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة وروي عن شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وليس بمحفوظ

باب كم بين الأذان والإقامة

2113 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن الدارمي أنبأ محمد بن المسيب أنبأ إسحاق بن شاهين أنبأ خالد عن الجريري عن بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه آخر عن الجريري

2114 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار أنبأ محمد يعني بن جعفر أنبأ شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدون السواري يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الأذان والإقامة قريب يعني به في صلاة المغرب

2115 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان أنبأ عبد الرحمن بن المبارك أنبأ عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلا يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك بقدر ما يفرغ الأكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر من حاجته ولا تقوموا حتى تروني في إسناده نظر

باب الإمام يخرج فإن رأى جماعة أقام الصلاة وإلا جلس حتى يرى منهم جماعة إذا كان في الوقت سعة

2116 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة أنبأ أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة ثنا أبي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة قال وحدثني موسى بن عقبة أيضا عن نافع بن جببر عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثل هذا الحديث ورواه أيضا أبو عاصم عن بن جريج

باب متى يقوم المأموم

2117 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه و سلم فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي صلى الله عليه و سلم مقامه رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم

2118 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن علي السدوسي ثنا عون بن كهمس عن أبيه كهمس قال قمنا بمنى إلى الصلاة والإمام لم يخرج فقعده بعضنا فقال لي شيخ من أهل الكوفة ما يقعدك قلت بن بريدة قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصلاة صفوفًا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم طويلاً قبل أن يكبر قال وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصف الأول وما من خطوة أحب إلى الله جل ثناؤه من خطوة يمشيها يصل بها صفا والذي روي عن بن بريدة في هذا الحديث قد روي أيضا عن علي روي عن أبي خالد الوالبي قال خرج إلينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونحن قيام فقال مالي أراكم سامدين يعني قياما وسئل إبراهيم النخعي أينظرون الإمام قياما أو قعودا قال لا بل قعودا والأشبه أنهم كانوا يقومون إلى الصلاة قبل خروج النبي صلى الله عليه و سلم ويأخذون مقامهم قبل أن يأخذ ثم أمرهم بأن لا يقوموا إلى الصلاة حتى يروه قد خرج تخفيفا عليهم

2119 - فقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

2120 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس وعبد الرزاق قالوا ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى بن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى بن رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وأبو نعيم عن شيبان وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت وأما الذي يرويه بعض المتفقهة في هذا الحديث حتى تروني قائما في الصف فلم يبلغنا وروينا عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه إذا قيل قد قامت الصلاة وثب فقام وعن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن

باب لا يكبر الإمام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه

2121 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي وأبو حامد بن بلال البزار قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله العدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد أن أقيمت الصلاة قبل أن يكبر أقبل بوجهه على أصحابه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب أخيه إذا قام في الصلاة

2122 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن مطوية بن عمرو

2123 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشير ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى يرى إنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

2124 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن سادسة ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ ثنا خالد يعني بن الحارث ثنا حاتم يعني بن أبي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوينا كبر

2125 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يأمر بتسوية الصفوف فإذا جاءه فأخبروه أن قد استوتت كبر

2126 - وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال كنت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فأقيمت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فأخبروه أن الصفوف قد استوتت فقال لي استو في الصف ثم كبر

باب ما يقول في الأمر بتسوية الصفوف

2127 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن مالك يوماً فقال هل تدرى لم صنع هذا العود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا اعدلوا صفوفكم

2128 - وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة أخذه بيمينه ثم التفت فقال اعدلوا سوا صفوفكم ثم أخذ بهيساره فقال اعدلوا سوا صفوفكم قال الشيخ رحمة الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفية مخرجة في أبواب الإمامة بمشيئة الله

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

2129 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا شيبان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلاً في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ

باب من زعم أنه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة

2130 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال وأخبرنا أبو أحمد ثنا بن صاعد ثنا أزهري بن جميل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان إذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وهذا لا يرويه إلا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يضعفه

2131 - حدثنا أبو سعيد الزاهد ثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن بلال رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقتني بأمين

2132 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقتني بأمين كذا رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسلًا وروي بإسناد ضعيف عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء إنما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر

2133 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقتني بأمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقتني بأمين فرجع الحديث إلى أن بلالا كان يؤمن قبل تأمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقتني بأمين والله تعالى أعلم

باب رفع اليدين في التكبير في الصلاة

2134 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة يحاذي بهما منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن الزهري

باب من قال يرفعه يديه حذو منكبيه

اتفقت رواية مالك بن أنس وابن جريج وسفيان بن عيينة وشعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك هو في رواية أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

2135 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حماد هو بن سلمة وقد استشهد البخاري بذلك

2136 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الحارث بن ربيعي فقال أبو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر وذكر باقي الحديث ووصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وإذا قام من الركعتين وقال في كل واحد منهما حتى يحاذي بهما منكبيه وكذلك هو في رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

2137 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا بن أبي الزناد عن موسى وهو بن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في شيء من سجوده وإذا قام من السجدين مثل ذلك وكذلك هو في إحدى الروايتين عن وائل بن حجر

2138 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت أبي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع قال وائل ثم أتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس وكذلك رواه الحميدي وغيره عن بن عيينة وكذلك روي عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم

2139 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وأبو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه وقال بعضهم حذاء أذنيه ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حيال أذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية أخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع أذنيه

2140 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا بن أبي عدي عن سعيد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وإذا ركع كذلك وإذا رفع رأسه من الركوع كذلك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه إسماعيل بن علي عن سعيد بن أبي عروبة وقال في أوله رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من أذنيه وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في إحدى الروايتين عنه وقال في الرواية الأخرى إلى فروع أذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وفي رواية أخرى حذو منكبيه وإذا اختلفت هذه الروايات فيما أن يؤخذ بالجميع فيخير بينهما وإما أن تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لأنها أثبت إسنادا وإنما حديث عدد والعدد أولى بالحفظ من الواحد قال الشيخ رحمه الله ومع روايتهم فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

2141 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود أن عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه إلى المنكبين قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمر وأبو هريرة

2142 - حدثنا أبو الحسن العلوي إملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر ثنا أسباط بن محمد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى تكونا حذو أذنيه يزيد بن أبي زياد غير قوي

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

2143 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبا شعيب بن أبي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وفي رواية مالك وابن عيينة عن الزهري إذا افتتح الصلاة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب إلا أن رواية شعيب أبين

2144 - أخبرنا علي بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن خليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني أهل بيتي عن أبي وائل أنه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه

يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ويسجد بين كفيه وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن وائل

2145 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن ربح السماك ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير وإذا ركع وإذا رفع أو قال سجد ورأيته يسلم عن يمينه وعن شماله

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

2146 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني بن شهاب عن سالم أن بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث

2147 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج حدثني بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعل حين يرفع رأسه من السجود رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الأيلي عن بن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد في هذا الحديث رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

2148 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يفعل هذا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله وقال إذا صلى كبر ورفع يديه ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير أثبت وأكثر فهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة

2149 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقيين فقال كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل الصلاة رفع يديه ما ثم سكت هنيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر إذا خفض وإذا ركع

2150 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو عامر العقدي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال هكذا وأشار أبو عامر بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها

2151 - وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا

2152 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه ما يعني في الصلاة وقد قيل في هذه الرواية أن ذلك كان قبل التكبير

2153 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة فريضة ولا تطوعاً إلا شهر يديه إلى السماء يدعوا ثم يكبر بعد تابعه جرير عن بن إسحاق وقد روي في حديث أنه قال إذا استفتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة إلا أنه ضعيف فضربت عليه

باب رفع اليدين في الثوب

2154 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جئت بعد ذلك بزمان فيه برد فأريت الناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب ورواه سفیان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم أتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفیان فذكره

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

2155 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز أنبأ جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال أبو عثمان وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان

2156 - وأخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن عمير العنبري حدثني علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه ورأيت علقمة يفعله قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة

2157 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه حتى حادثا بأذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ من الساعد

2158 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق وإسحاق بن الحسن قالوا ثنا القعنبى عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم ولا أعلم إلا أنه ينمى ذلك أو كلمة تشبهها رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى وقال قال أبو حازم ولا أعلم إلا ينمى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم

2159 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عن بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى

2160 - أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفیان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف الكندي وشداد بن شرحبيل الأنصاري أن كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

2161 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة تفرد به عبد المجيد وإنما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم ولكن الصحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها

2162 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة تعجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

2163 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالوا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمه عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان عن علي رضي الله عنه فصل لربك وانحر قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلاة كذا قال شيخنا عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي فصل لربك وانحر وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله قال أنبأ موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة من أصحاب علي عن علي رضي الله عنه وضعهما على الكرسوع

2164 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدني إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حازم ثنا غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رصغه الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبه فإذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا ندري ما يقول ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي عن يمينه انصرف أو عن شماله هذا إسناد حسن

2165 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت بن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة

باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة

2166 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن صاعد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حجر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أو حين نهض إلى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ثم وضع يمينه على يسراه على صدره ورواه أيضا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثني ثنا مؤمل فذكره

2167 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمه ثنا عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن صهبان كذا قال أن عليا رضي الله عنه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره وقال وثنا أبو الحريش ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الأحول عن رجل عن أنس مثله أو قال عن النبي صلى الله عليه و سلم

2168 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا الحسن بن يعقوب بن البخاري أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد بن الحباب ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر

2169 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد ثنا سفيان عن بن جريج عن أبي الزبير قال أمرني عطاء أن أسأل سعيدا أين تكون اليدان في الصلاة فوق السرة أو أسفل من السرة فسألته عنه فقال فوق السرة يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله أبو مجلز لاحق بن حميد وأصح أثر روي في هذا الباب أثر سعيد بن جبير وأبي مجلز وروي عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي إسناده ضعف

2170 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن أبي زائدة عن عبد الرحمن بن إسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال إن من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة وكذلك رواه أبو معاوية عن عبد الرحمن ورواه حفص بن غياث عن عبد الرحمن

2171 - كما أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول إن من سنة الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة عبد الرحمن بن إسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم ورواه أيضا عبد الرحمن بن يسار عن أبي وائل عن أبي هريرة كذلك وعبد الرحمن بن إسحاق متروك

باب افتتاح الصلاة بعد التكبير

2172 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهتدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملاً السماوات والأرض وما بينهما ملاً ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وقال وأنا أول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما بينهما ملاً ما شئت من شيء بعد وقال فصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما أسرفت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر وأخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وذكر قوله وما أسرفت

2173 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي وأنا سألته ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله ببيدك والمهدي من هديت وأنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين وإذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد

2174 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فذكره وقال وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك فذكره ولم يذكر قوله واهدني إلى قوله لبيك ثم قال لبيك وسعديك أنا بك وإليك لا منجا منك إلا إليك أستغفرك ثم أتوب إليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز أتم

2175 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين وقد حكاه الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض أصحابه عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي فإن كان محفوظا فيحتمل أن يكون أبو إسحاق سمعه منهما والله أعلم وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة وأنا أول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وأنا من المسلمين قال الشافعي رحمه الله يجعل مكان وأنا أول المسلمين وأنا من المسلمين قال الشيخ رحمه الله وبذلك أمر محمد بن المنكر وجماعه من فقهاء المدينة

2176 - وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشر ليس إليك تفسيره والشر لا يتقرب به إليك

باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك

2177 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه إلا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا قال الشيخ رحمه الله وروى من وجه آخر ضعيف عن عائشة

2178 - أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف وروى في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

2179 - أخبرناه أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبا أبو علي حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن شاذان ثنا زكريا وهو بن عدي عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم إذا قام من الليل فاستفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك قال ثم هلال ثلاثا لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله ثم كبر ثلاثا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه قال جعفر همزه الموتة ونفته الشعر ونفخه الكبر أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود هذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروي في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ليث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مرفوعا وليس بالقوي وروي ذلك مرفوعا عن حميد عن أنس وروي من وجه آخر عن عائشة وأصح ما روي فيه الأثر الموقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه

2180 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك

باب من روى الجمع بينهما

2181 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ناجيه ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أباه حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين { إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له }

2182 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو سهل الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا إسحاق فذكره بنحوه إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن بن عمر

باب التعوذ بعد الافتتاح

2183 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم العنزي يحدث عن بن جببر بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم لما دخل في الصلاة كبر قال الله أكبر كبيرا قالها ثلاثا والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا وسبحان الله بكرة وأصيلا قالها ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفته وهمزه

2184 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعناه إلا أنه قال اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو ونفخه الكبر وهمزه الموتة ونفته الشعر ورواه يزيد بن هارون عن مسعر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزه يقال له عاصم عن نافع بن جببر بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعنى حديث أبي داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموتة التي تأخذ بن آدم قيل وما نفخه قال الكبر قيل وما نفثه قال الشعر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر وشعبة فذكره

2185 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرافي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته ثم يقرأ ورويناه عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وموقوفا

2186 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أحمد بن أبي ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفته قال عطاء فهمزه الموتة ونفته الشعر ونفخه الكبر ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقه

2187 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفته وهمزه

2188 - وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا أبو علي حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزاعي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أن عمر رضي الله عنه كان إذا دخل في الصلاة قال الله أكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بدا له من القرآن

باب الجهر بالتعوذ والإسرار به

2189 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة إذا فرغ من أم القرآن زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي رحمه الله وكان بن عمر رضي الله عنهما يتعوذ في نفسه وأيهما فعل الرجل اجزأه وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل أم القرآن وبذلك أقول قال الشيخ رحمه الله والأحاديث في الباب قبله تدل على أنه يتعوذ قبل القراءة قال الشافعي رحمه الله ويقول في أول ركعة قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء وإبراهيم النخعي قال الشافعي وقد قيل إن قاله حين يفتتح كل ركعة قبل أم القرآن فهو حسن وقال الشيخ رحمه الله ويحكي عن بن سيرين أنه كان يستعيذ في كل ركعة

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التعوذ

2190 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى هو بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلي ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخرجاه من حديث يحيى القطان

2191 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر أبي علي بيباع الأنماط عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي لا صلاة إلا بقراءة بفاتحة الكتاب فما زاد

2192 - وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا يعلى وعبيد الله عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن الأعمش

باب تعيين القراءة بفتحة الكتاب

2193 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني إملاء أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفتحة الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة

2194 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب

2195 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا سفيان بن عيينة حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فإني أكون أحيانا وراء الإمام قال يا فارسي أقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبي ولعبي ما سألت قال سفيان دخلت على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسألته فحدثني بهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبد الله فرووه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه وخالفهم مالك بن أنس فرواه

2196 - كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام قال فغمز ذراعى وقال أقرأ بها في نفسك يا فارسي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سئلت يقول العبد أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سئلت لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعني يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله عز وجل حمدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي والباقي بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه بن جريج ومحمد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن العلاء عن أبي السائب عن أبي هريرة وكأنه سمعه منهما جميعا والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني عن العلاء عنهما عن أبي هريرة

2197 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وأبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح من أصل كتابه ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن العلاء بن عبد الرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعاً وكانا جليسين لأبي هريرة قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام انتهى حديث أبي عبد الله وذكر أبو نصر الفامي باقي الحديث بنحو رواية القعنبى عن مالك ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد عن أبي أويس ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة فزاد فيه التسمية

2198 - أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي وكتبه لي بخطه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا أحمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن أبي إياس عن بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبدني نصفين فإذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدني فإذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدني فإذا قال الرحمن الرحيم يقول الله أثني علي عبدني فإذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدني وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سألت

2199 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي ثنا بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث بن عيينة في أوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث فهذه الآية بيني وبين عبدني نصفين وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سألت قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله بن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن أنس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عيينة وابن عجلان والحسن بن الحر وأبو أويس وغيرهم على اختلاف منهم في الإسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر أحد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه بن سمعان أولى بالصواب والله أعلم

2200 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال أبو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفي منا أخفيناه منكم فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

2201 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال صليت خلف بن عباس بالبصرة فقرأ في أول الركعة بالحمد لله وأول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف أقبل علينا فقال إن الله يقول فاقروا ما تيسر منه قال علي بن عمر رحمه الله هذا إسناد حسن وفيه حجة لمن يقول إن معنى قوله فاقروا ما تيسر منه إن ذلك إنما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب والله أعلم

باب الدليل على أن ما جمعه مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جملته

2202 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بعث إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر رضي الله عنه فقال أبو بكر أن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقرآء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقرآء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح

الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتب القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فقتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } إلى آخر السورة مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في السورة وكانت الصحف عند أبي بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت

2203 - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد الكشميهني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب إملاء ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد قال وثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره بنحوه وزاد قال بن شهاب وأخبرني خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبهذا الإسناد عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان في غزوههم وذلك الفرج من أهل الشام وأهل العراق فتنازعا في القرآن حتى سمع حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففرع لذلك عثمان رضي الله عنه فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلني إلينا بالصحف التي جمع فيها القرآن فأرسلت بها إليه حفصة فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربي من عربي القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به وذلك زمان أحرقت المصاحف لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة وحديث إبراهيم بن سعد بمعناه إلا أنه قال في رواية أبي الوليد بن الحارث بن هشام وقال في رواية إبراهيم بن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف إلى حفصة في رواية أبي الوليد وذكرها في رواية بن حمزة وقال في أخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أن تمحى أو تحرق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

2204 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين يعني بن علي الجعفي عن محمد بن أبان وهو زوج أخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جروم عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول للرجل قراءتي خير من قراءتك قال فيبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وأنتم بين ظهرانيهم فقد رأيت أن أجمعهم على قراءة واحدة قال فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع

2205 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن بن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم أن عمدتم إلى براءة وهي من المثني وإلى الأنفال وهي من المثاني فقرنتم بينها ولم تجعلوا بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فإذا أنزلت عليه الآيات يقول ضعوا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فإذا نزلت عليه السورة يقول ضعوا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الأنفال أول ما أنزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين أمرها فظننت أنها منها من أجل ذلك قرنت بينهما ولم

أجعل بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال ففي هذا ما دل على أنها كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن بن عباس ما دل على أنها كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء أخرى

2206 - أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه بن جريج عن عمرو بن دينار

2207 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا أنزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت وكذلك رواه دحيم بن النعيم عن الوليد بن مسلم إلا أنه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في إسناده

2208 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من أصل كتابه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسرو جرد من أصوله نا عيسى بن محمد بن عيسى المروري وداود بن الحسين البيهقي قالنا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانك هو الأبرار ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم فقال إنه نهر وعدنيه ربي في الجنة أنيته أكثر من عدد الكواكب ترد عليه أمتي فيخلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك

2209 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذا أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما قلنا ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت علي أنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر إلى آخرها وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر على لفظ حديث أبي بكر وعلى لفظه أيضا رواه أيضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار بن فلفل وربما لم يقل بعضهم أنفا والمشهور فيما بين أهل التفسير والمغازي أن هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم فيشبه أن يكون أولى

2210 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الأعرج المكي عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الإفك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال أعوذ بالسميع أو قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الذين جاؤوا بالإفك الآية قال أبو داود أخاف أن يكون أمر الاستعاذة من كلام حميد قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن أول سورة وفي ذلك تأكيد لما روينا عن بن عباس رضي الله عنهما وإنما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله أعلم

2211 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فإذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال وكان يقول لم كتبت في المصحف إن لم تقرأ

باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

2212 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي ثنا بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية

2213 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام بن يحيى عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها أن قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يعني كلمة كلمة وكذلك رواه حفص بن غياث عن بن جريج بمعناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوي عن بن جريج فزاد فيه

2214 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا خالد بن خدّاش ثنا عمر بن هارون عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا إياك نعبد وإياك نستعين وجمع خمس أصابعه ورواه بن خزيمة في كتابه عن الصغاني

2215 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرّج الأزرق ثنا حجاج بن محمد الأعور قال قال بن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبيرة أخبره فقال ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال هي أم القرآن قال أبي وقرأ على سعيد بن جبيرة بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبيرة لأبي وقرأها على بن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال بن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم

2216 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس في قوله { ولقد آتيناك سبعا من المثاني } قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس فأين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم وروي ذلك عن علي رضي الله عنه

2217 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا خالد بن خالد المقرئ ثنا إسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له إنما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح

2218 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول { الحمد لله رب العالمين } سبع آيات إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرءان العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب

2219 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالوا ثنا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم إحداهن قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه

2220 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسان بن عبد الله ثنا المفضل عن أبي صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثاني قال هي أم الكتاب وهي سبع آيات ببسم الله الرحمن الرحيم

باب افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفتحة

2221 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام وجريير قالوا ثنا قتادة قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويمد الرحمن ويمد الرحيم رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام إلا أنه قال يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم

2222 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريير يعني بن حازم قالوا ثنا قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم

2223 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصري ثنا أبي وشعيب بن الليث قالوا ثنا الليث بن سعد قال وأنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجرم قال كنت وراء أبي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأمر القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال أمين وقال الناس أمين ويقول كلما سجد الله أكبر وإذا قام من الجلوس قال الله أكبر ويقول إذا سلم والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث بن عبد الحكم صليت وراء أبي هريرة رضي الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصري عن خالد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه وهو في كتاب الدارقطني وهو إسناد صحيح وله شواهد منها ما

2224 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عثمان بن خرزاد ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو أويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

2225 - وأخبرنا أبو بكر أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم ثنا جدي فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بيسم الله الرحمن الرحيم قال أبو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤوا إن شئتم فاتحة القرآن فإنها الآية السابعة

2226 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن مسعر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك كذا قاله السراج عن عقبة عن يونس عن مسعر عن بن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عقبة بن مكرم عن يونس عن أبي معشر عن محمد بن قيس بن مخزومة وهو الصواب

2227 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى بن معين ثنا معتمر عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بيسم الله الرحمن الرحيم رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن معتمر بن سليمان وقال سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني كان يجهر بها أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ المعتمر بن سليمان فذكره وله شواهد عن بن عباس ذكرناها في الخلافيات

2228 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله قال وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب قرأها بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم

سبعاً قال بن جريج فقلت لأبي أخيرك سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين جميعاً

2229 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا سليمان بن داود ثنا بن قتيبة ثنا عمر بن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أزي عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

2230 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الزريقي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزريقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن الشعبي قال رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعتة يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

2231 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخيرك عبد الله بن عمر وأسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتتح أم الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم هذا هو الصحيح موقوف

2232 - حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعن عمه عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وأن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أم الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف كذلك رواه أيوب وابن جريج وغيرهما عن نافع

2233 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم

2234 - قال وأخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول تفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم

2235 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان بن الزبير رضي الله عنهما يستفتح القراءة في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما يمنعهم منها إلا الكبر

2236 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت خلف بن الزبير فقرأ فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وروينا عن أبي هريرة بإسناد صحيح عنه

2237 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية أسرفت الصلاة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوى ساجدا وكذلك رواه عبد الرزاق عن بن جريج

2238 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال علي وثنا أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج فذكره إلا أنه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأمر القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فنذكر الحديث وزاد الأنصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك إلا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأمر القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين يهوى ساجدا وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعي على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط

2239 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه أن معاوية رضي الله عنه قدم المدينة ف صلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر إذا خفض وإذا رفع فناده المهاجرون والأنصار حين سلم أي معاوية سرقت صلاتك أين بسم الله الرحمن الرحيم وأين التكبير إذا خفضت وإذا رفعت ف صلى بهم صلاة أخرى فقال ذلك فيها الذي عابوا عليه وبإسناده قال أنبأ الشافعي أنبأ يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن معاوية والمهاجرين والأنصار مثله أو مثل معناه قال الشافعي رحمه الله وأحسب هذا الإسناد أحفظ من الإسناد الأول قال الشيخ رحمه الله ورواه إسماعيل بن عياش عن بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده أن معاوية قدم المدينة ويحتمل أن يكون بن خثيم سمعه منهما والله أعلم

2240 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالوا ثنا عقيل بن خالد عن بن شهاب أنه قال من سنة الصلاة أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان بن شهاب يقرأ أحيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلا حبيبا وروينا الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير

2241 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني عمر بن زر عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم كذا وكان في كتابي عن أبيه عن بن عباس وهو منقطع

باب من قال لا يجهر بها

2242 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو في الفوائد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد يعني بن يزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال كتب إلى قتادة بن دعامة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

2243 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ محمد بن يزيد السلمي ثنا بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه مسلم في الصحيح عن موسى وبنار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وبهذا اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع وأسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد بن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهمام عن قتادة ورواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وأبو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وبذلك اللفظ أخرجه البخاري في الصحيح

2244 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر وهذا اللفظ أولى أن يكون محفوظاً فقد رواه عامة أصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل وأيوب السخيتاني وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد العطار وحماد بن سلمة وغيرهم قال أبو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثابت البناني عن أنس بن مالك وكذلك رواه أبو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين

2245 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن أيوب عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين زاد أبو عبد الله وأبو سعيد في روايتهما قال الشافعي يعني يبدؤون بقراءة أم الكتاب قبل ما يقرأ بعدها والله أعلم ولا يعني أنهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم

2246 - أخبرنا أبو محمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال قمت وراء أبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة كذا رواه مالك وخالفه أصحاب حميد في لفظه

2247 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت صليت خلف أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتحون قراءتهم بالحمد لله رب العالمين هكذا رواية الجماعة عن حميد وذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنهم ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين قال حرمة قال الشافعي في رواية مالك عن حميد خالفه سفيان بن عيينة والفزاري والثقيفي وعدد لقيتهم سبعة أو ثمانية متفقين مخالفين له والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد ثم رجح روايتهم برواية أيوب عن قتادة عن أنس وقد مضى

2248 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا أبو نعامة الحنفي عن بن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فما سمعت أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك رواه الجريري عن أبي نعامة قيس بن عباية الحنفي وزاد في منته عثمان رضي الله عنهم إلا أنه قال فلم أسمع أحدا منهم جهر بها وخالفهما خالد الحذاء فرواه عن أبي نعامة عن أنس بن مالك

2249 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نعامة الحنفي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لا يقرؤون يعني لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الحديث ورواه الحسين بن حفص عن سفيان وقال لا يجهرون ولم يقل لا يقرؤون وأبو نعامة قيس بن عباية لم يحتج به الشيخان والله أعلم

باب كيف قراءة المصلى

قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلاً قال الشافعي رحمه الله أقل الترتيل ترك العجلة في القرآن عن الإبانة

2250 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ومسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت أنسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

2251 - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته

2252 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس يعني معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو على جملة وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لبينه أو من سورة الفتح وهو يرجع رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

2253 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها معناها واحد ووكيع أتمهما حديثا

2254 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبا وكيع عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم

2255 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النصر الفقيه أنبا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم قال عبد الرحمن وكننت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية أبي داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم

2256 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا محمد أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قال ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن زاد محمد بن إبراهيم في حديثه يجهر به رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد وأخرجه من أوجه آخر عن الزهري

2257 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت بن أبي مليكة يقول قال عبيد الله بن أبي يزيد مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد رأيت أن لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع

2258 - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا حماد عن أبي جمرة قال قلت لابن عباس إني سريع القراءة إني أهد القرآن فقال بن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هزيمة

2259 - وأخبرنا عبد الله أنبأ أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذاك أبي وأمي فإنه زين القرآن

باب لا تجزئه قراءته في نفسه إذا لم ينطق به لسانه

2260 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عبد الله بن سخريرة قال سألت خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى والعصر قال نعم قال قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال بإضطراب لحيته مخرج في الصحيحين من حديث الأعمش وفيه دليل على أنه لا بد من أن يحرك لسانه بالقراءة

باب التأمين

2261 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

2262 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمعناه أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

2263 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري وقال مرة أخرى حدثناه عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة يؤمنون فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

2264 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أخبرني مالك أخبرني سمي وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله هو القعنبي عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال البخاري تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

2265 - أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول أهل السماء آمين غفر له ما تقدم من ذنبه

2266 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك ح وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين فقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

2267 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك أيضاً من حديث نعيم بن عبد الله المجرم وأبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة

2268 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الأحول عن أبي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال أنه قال يا رسول الله ورواية عبد الرزاق أصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم

2269 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب إلى عاصم بن سليمان أن أبا عثمان النهدي حدثه عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم

2270 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين قال الشيخ رحمه الله فكان بلالا كان يؤمن قبل تأمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال إذا أمن الإمام فأمنوا

2271 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الأشعث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فحدثتني قالت بينما أنا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن أحدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرين علي ما حسدونا قلت الله ورسوله أعلم قال فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين

2272 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد عن محمد بن الأشعث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتأمين واللهم ربنا لك الحمد

باب جهر الإمام بالتأمين

2273 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين قال يونس وكان بن شهاب يقول ذلك أخرجاه من حديث مالك وأخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى عن بن وهب عن يونس

2274 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا معاذ بن نجده ثنا خلاد بن يحيى أنبأ سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قال أمين رفع بها صوته لفظ حديث الفقيه وفي رواية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم إذا قال ولا الضالين
قال أمين رفع بها صوته في الصلاة

2275 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان
فذكر بإسناده مثله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لما قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال أمين يمد
بها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال الفريابي عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بأمين
وطول بها وبمعناه رواه العلاء بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في إسناده ومثته

2276 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سلمة بن
كهيل قال سمعت حجرا أبا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه و سلم فلما قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال أمين خفض بها صوته

2277 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن
إسماعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة أشياء قيل حجر أبو السكن وهو بن عنبس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال
خفض بها صوته وإنما هو جهر بها وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن
سلمه في هذا الباب أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ فيه وكذلك قاله أبو زرعة الرازي قال الشيخ رحمه الله أما خطؤه في
مثنه فبين وأما قوله حجر أبو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري وأما قوله عن علقمة فقد بين في روايته أن حجرا
سمعه من علقمة وقد سمعه أيضا من وائل نفسه وقد رواه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري

2278 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد الكبير لأبي العباس وفي حديث شعبة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا أبا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي
أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه و سلم فلما قال ولا الضالين قال أمين رافعا بها صوته وقد روي من وجهين آخرين عن
وائل بن حجر نحو رواية الثوري

2279 - أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني أنبأ الأسود بن عامر ثنا شريك عن أبي إسحاق عن علقمة بن وائل عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
و سلم يجهر بأمين

2280 - وأخبرنا أبو صادق ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ الأسود بن عامر ثنا زهير عن أبي إسحاق عن
عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله ورواه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الجبار
وقال مد بها صوته ورواه عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته

2281 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبي عن أبي بكر النهشلي
عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله اليحصبي عن وائل بن حجر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي أمين

2282 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجرم قال صلى بنا أبو
هريرة رضي الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال أمين
ثم قال والذي نفسي بيده إنني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه و سلم

2283 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح
ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي أخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني الزهري عن أبي سلمة
وسعيد أن أبا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته فقال أمين وكذلك رواه

أبو الأحوص القاضي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وأخبرنا أبو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا إسناد حسن يريد إسناد هذا الحديث

باب جهر المأموم بالتأمين

2284 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع أن أبا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشتراط أن لا يسبقه بالضالين حتى يعلم أنه قد دخل الصف فكان إذا قال مروان ولا الضالين قال أبو هريرة آمين يمد بها صوته وقال إذا وافق تأمين أهل الأرض تأمين أهل السماء غفر لهم

2285 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج عن عطاء قال كنت أسمع الأئمة بن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى أن للمسجد للجة وروينا عن بن عمر رضي الله عنه أنه كان يرفع بها صوته إماما كان أو مأموما

2286 - وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا أبو حمزة عن مطرف عن خالد بن أبي أيوب عن عطاء قال أدركت متنين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجة بآمين ورواه إسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا أصواتهم بآمين

باب القراءة بأم القرآن

2287 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر أبي علي بيباع الأنماط عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد

باب السنة في إكمال سورة ابتدائها بعد الفاتحة

2288 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد الجزار ثنا إسحاق بن سليمان ثنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويسمنا الآية أحيانا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن يحيى

باب الاقتصار على قراءة بعض السورة

2289 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال بن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول ح وأخبرنا علي بن بشران ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرغ ثنا حجاج قال بن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى محمد بن عباد يشكوا واختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة قال فرقع وابن السائب حاضر كذلك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجمال عن حجاج بن محمد وقال البخاري يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا

2290 - أخبرنا علي بن أحمد المقرئ المعروف بابن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي أحمد بن ملاعب ثنا عفان قال وقرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا بشر بن عمرو أبو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

2291 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يقول جاء رجل إلى بن مسعود فقال إني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال له بن مسعود رضي الله عنه أهذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما وذكر عشرين سورة من أول المفصل سورتين في ركعة واحدة رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

2292 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت هل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من المفصل

2293 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل وإسماعيل بن إبراهيم جميعاً عن سعيد الجريري فذكره إلا أنه قال بين السورتين

2294 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ لهم والنجم إذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى

2295 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة

باب إعادة سورة في كل ركعة

2296 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فأما أن تقرأها وإما أن تدعها وتقرأ أخرى فقال لهم ما أنا بتاركها إن أحببتكم أن أؤمكم بذلك فعلت وأن كرهتم تركتكم وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمرك أصحابك وما يملكك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله إني أحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبها يدخلك الجنة

2297 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا علي بن الصقر ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه قال البخاري وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس فذكر هذا الحديث

باب الإقتصار على فاتحة الكتاب

2298 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

2299 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل عن بن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أسمعناكم وما أخفي أخفيناه منكم فقال رجل أريت أن لم أزد على أم القرآن قال إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت عليها أجزأت عنك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

2300 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث أنبأ حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب

2301 - وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي إلا أنه قال صلى صلاة لم يقرأ فيها إلا بفاتحة الكتاب أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة ثنا شهر بن حوشب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى ثنا أبو موسى محمد بن المثني ثنا أبو بحر البكراوي ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن بن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب

باب وجوب القراءة في الركعتين الأخيرين

2302 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فأرني وعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخرجه من حديث يحيى القطان

2303 - ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال في آخره ثم افعل كذلك في كل ركعة وسجدة أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر الخفاف ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم فذكره

2304 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا بن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة رضي الله عنه إذا كنت إماماً فخفف فإن في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة وإذا صليت وحدك فطول ما بدا لك وفي كل صلاة اقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أسمعناكم وما أخفي عنا أخفينا عنكم فقال له رجل أريت إن لم أزد على أم القرآن قال إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت إليها أجزأ عنك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في أوله من الأمر بالتخفيف وأخرجه البخاري كما مضى

باب من قال يقتصر في الأخيرين على فاتحة الكتاب

2305 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ همام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخيرين بأمر الكتاب

ويسمعون الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن همام

2306 - أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول يقرأ في الركعتين يعني الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك أو قال ما أكثر من ذلك وروينا ما دل على هذا عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهم

باب من استحَب قراءة السورة بعد الفاتحة في الأخيرين

2307 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ألم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الأخيرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخيرين من الظهر وفي الأخيرين على النصف من ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

2308 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندي ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخيرين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الأخيرين قدر نصف ذلك رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن أبي شيبة

2309 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عباده بن نسي أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء أبي بكر المغرب فقرأ أبو بكر في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى أن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه فسمعتَه قرأ بأم القرآن وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان بن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إن كنت لعلني غير هذا حتى سمعت بهذا فأخذت به

2310 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعاً في كل ركعة بأم القرآن وسورة وكان أحياناً يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بأم القرآن وسورة سورة لفظ حديث بن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب

باب السنة في تطويل الأوليين وتخفيف الآخرين

2311 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أبو عمرو شباية بن سوار ثنا شعبة عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إن أهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلاة

2312 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك وفي حديث شباية فأمد بهم في الأوليين وأحذف بهم في الآخرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

2313 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فأني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرج منها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الآخرين قال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجلا إلى أهل الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سئل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبس فجلس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذا نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون الله بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتنني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل

باب السنة في تطويل الركعة الأولى

2314 - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنبأ علي بن عبد العزيز أنبأ أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر يطيل في الأولى ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

2315 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الآخرين بأم الكتاب وكان يسمعا أحيانا الآية وكان يطيل في الركعة الأولى ولا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام بن يحيى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن همام

2316 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى

2317 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني بن محمد بن شاکر وأحمد بن زهير قالوا ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقوم في الركعة الأولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي

2318 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي وأحمد بن الهيثم الشعراني قالوا ثنا الحماني ثنا أبو إسحاق الحميسي ثنا محمد بن جحادة عن طرفة الحضرمي عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت جنبا في الرمضاء لأنضجته وكان يطيل الركعة الأولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائما ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة وكان يصلي بنا العصر قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة وكان يطيل الركعة الأولى من العصر والثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة وكان يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تغرب وكان يطيل الركعة الأولى من المغرب والثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية وكان يؤخر العشاء الآخرة شيئا

2319 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام لرسول الله صلى الله عليه و سلم فيذهب الذهاب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه و سلم في الركعة الأولى مما يطولها رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد

باب من قال يسوي بين الركعتين الأوليين إذا لم ينتظر أحدا ثم بين الآخرين

2320 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه و سلم في الظهر في الركعتين الأوليين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة ألم تنزيل السجدة وفي الآخرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الآخرين من الظهر والآخرين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه أبو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد أخرجه مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره

باب التكبير للركوع وغيره

2321 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه و سلم وفي حديث يحيى فلما انصرف رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

2322 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجيين بن المثنى عن الليث

2323 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن بن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الأخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

2324 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أنبا شعيب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي وبقية عن شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سلمة أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال أبو داود رحمه الله هذا الكلام الأخير يحمله مالك والزيبري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبد الأعلى عن معمر شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال الشيخ رحمه الله قد أخرج البخاري حديث شعيب عن أبي اليمان عن شعيب

2325 - وأما حديث عبد الأعلى فأنبا أبو بكر بن الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن أنهما صليا خلف أبي هريرة فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

2326 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

2327 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد قالوا ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عفان وأبو سلمة قالوا ثنا همام ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ أحق بمكة فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت بن عباس فقلت إني صليت خلف شيخ أحق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال تكلتك أمك تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة

2328 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن الأصم قال سألت أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا سجد وإذا قام في الركعتين فقال له خطيم عن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له خطيم وعثمان قال وعثمان هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل خطيم بالخاء

2329 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالوا ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الأصم قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يتمون التكبير إذا رفعوا وإذا وضعوا وهذا وما قبله أولى

2330 - مما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الكعبي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد أنبأ شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفي حديث عمرو عن بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليبين الجواز والله أعلم

باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه

2331 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قراءة وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود لفظ حديث القعني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه عبد الله بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع

2332 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك

2333 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن بن عيينة

2334 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المرزوي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ بكر بن محمد بن حمدان بمرور واللفظ له أنبأ إبراهيم بن هلال ثنا علي بن إبراهيم البناني ثنا عبد الله أنبأ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال وكان بن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والعيد والجنائز

2335 - وأخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا بن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل بن المبارك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن بن قهزاد عن سلمة بن سليمان عن عبد الله

2336 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرني أبو بشر شعيب بن دينار عن أبي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير للصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذاء منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

2337 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود رواه مسلم في الصحيح عن بن رافع عن حجين عن الليث

2338 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخيويه ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج حدثني بن شهاب فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

2339 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا أبو الحسين عبد الله بن محمد السمناني ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبا عبد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وإذا ركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى

2340 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أيوب ثنا نافع عن بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وأيوب السخيتاني عن نافع مسندا واستشهد البخاري بجميع ذلك

2341 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عمر بن عبد الله بن رزين السلمى أبو العباس ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب بن أبي تميمة وموسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه كان يرفع يديه حين يفتتح الصلاة وإذا ركع وإذا استوى قائما من ركوعه حذو منكبيه ويقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك

2342 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري وأحمد بن محمد بن عبد الكريم قالوا ثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين وقال الدينوري إسحاق بن أبي عمران الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله

2343 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن أبي عروبة قال أنبأنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاة إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه

2344 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه وزاد رفع اليدين إذا كبر أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني ورواه شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وهمام بن يحيى وهشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة

2345 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال أبو عثمان وصف همام حيال أذنيه يعني رفع اليدين ثم إلتحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبّر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان

2346 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

لأنظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم أخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذة اليسرى ووضع حد مرفقه اليمنى على فخذة اليمنى وعقد ثنتين وحلق واحده وأشار بالسبابة ورواه سفيان الثوري وشعبه بن الحجاج وأبو عوانة وغيلان بن جامع وأبو الأحوص وزائده بن قدامه وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب إلا أن بعضهم قالوا حذاء أذنيه ووافق بن عيينة عبد الواحد بن زياد في المنكبين

2347 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القرزاي البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الحارث بن ربيعي فقال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت أكثرنا له تبعنا ولا أقدمنا له صحبه قال بلى قالوا فأعرض علينا قال فقال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو منه في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يعود كل عظم منه إلى موضعه معتدلاً ثم يقول الله أكبر ثم يهوى إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ثم يعود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني برجله فيقعد عليها معتدلاً حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلاً ثم يصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل أو كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعاً صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمعناه رواه هشيم بن بشير وأبو أسامة وعبد الملك بن الصباح المسمعي وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروى من وجه آخر عن أبي حميد وأصحابه

2348 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالوا ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وأبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبه ولم يصب رأسه ولم يقنعه ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى أخذ كل عظم موضعه ثم سجد وأمكن جبهته وأنفه ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بإصبعه

2349 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد إملاء من أصل كتابه قال قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي صليت خلف أبي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته فقال ذلك فقال صليت خلف أيوب السخثياني فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال رأيت عطاء بن أبي رباح يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال أبو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع رواه ثقات

2350 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنبأ محمد بن صالح بن عبد الله أبو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمه بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول أخذ أهل مكة الصلاة من بن جريج وأخذ بن جريج من عطاء وأخذ عطاء من بن الزبير وأخذ بن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأخذ أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم

سلم قال سلمة وثنا أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه وأخذ النبي صلى الله عليه و سلم من جبرائيل وأخذ جبرائيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى قال عبد الرزاق فقال بن جريج يرفع يديه

2351 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي الأسديان بهمدان قالنا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاوسا كبير فرقع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعة رأسه من الركوع فسألت رجلا من أصحابه فقال إنه يحدث به عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو عبد الله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم فإن بن عمر رأى النبي صلى الله عليه و سلم فعله ورأى أباه فعله ورواه عن النبي صلى الله عليه و سلم

2352 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر وقد روينا هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم

2353 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن أحمد بن موسى البخاري بنيسابور ثنا محمود بن إسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أنهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع فمنهم أبو قتادة الأنصاري وأبو أسيد الساعدي البصري ومحمد بن مسلمة البصري وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وأنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو هريرة الدوسي وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل بن حجر الحضرمي ومالك بن الحويرث وأبو موسى الأشعري وأبو حميد الساعدي الأنصاري رضي الله تعالى عنهم قال الشيخ وقد روينا عن هؤلاء وعن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله الأنصاري وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن جابر البياضي رضي الله عنهم

2354 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثني ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفعون أيديهم إذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع كأنما أيديهم مراوح

2355 - وأخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الأخرم ثنا الحسن بن عيسى أنبا بن المبارك أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبيرة أنه سئل عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء يزين به الرجل صلاته كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفعون أيديهم في الافتتاح وعند الركوع وإذا رفعوا رؤوسهم

2356 - أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن إسحاق البخاري ثنا محمد بن إسماعيل قال ويروى عن عدة من أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق وأهل الشام والبصرة واليمن أنهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع ورفع الرأس منه منهم سعيد بن جبيرة وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عياش والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة قال الشيخ وقد روينا عن أبي قلابة وأبي الزبير ثم عن مالك بن أنس والأوزاعي والليث بن سعد وابن عيينة ثم عن الشافعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعدة كثيرة من أهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى

2357 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا وهب بن أبي مرحوم ثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصمغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وإنحر قال النبي صلى الله عليه و سلم لجبريل ما هذه النحيير التي أمرني بها ربي قال إنها ليست بنحييرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه و سلم رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى { فما استكانوا لربهم وما يتضرعون } وقد روي هذا والاعتماد على ما مضى وبالله التوفيق

باب من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح

2358 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعتة يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقتوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان إلى أن يغلط يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لئن هذا الحرف فتلقته ولم يكن يذكر سفيان يزيد بالحفظ كذلك

2359 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقتوه وقال لي أصحابنا إن حفظه قد تغير أو قالوا قد ساء قال الحميدي قلنا لقاتل هذا يعني للمحتج بهذا إنما رواه يزيد ويزيد يزيد

2360 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن أبي زياد قال أبو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة أنهم لقتوه هذه الكلمة أن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيم وغيرهم من أهل العلم لم يجيبوا بها إنما جاء بها من سمع منه بآخره قال الشيخ والذي يؤكد ما ذهب إليه هؤلاء

2361 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود فظننت أنهم لقتوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن إبراهيم بن بشار قال الشيخ قد روي هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن بن أبي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن أبي زياد عن بن أبي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج بحديثه وهو أسوء حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد

2362 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي فذكر فصلا في تضعيف حديث يزيد بن أبي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد أقوى من يزيد

2363 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو حامد بن بلال أنبا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم يعني بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني بن مسعود لأصلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة

2364 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا بن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمه قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين قال الشيخ فإن كان الحديث على ما رواه عبد الله بن إدريس فقد يكون عاد لرفعهما فلم يحكه وإن كان على ما رواه الثوري ففي حديث بن إدريس دلالة على أن ذلك كان في صدر الإسلام كما كان التطبيق في صدر الإسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها وأداها فوجب المصير إليها وبالله التوفيق

2365 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرؤ ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه أول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبيد الله ومالك ومعمرو وابن أبي حفصة عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه وأسعا ثم قال عبد الله كأنني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الأحاديث وجودة الأسانيد قال الشيخ ورواه محمد بن جابر عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة

2366 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره

2367 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد عن إبراهيم وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب قال الشيخ وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن بن مسعود مرسلا موقوفا وروى أبو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يرفع يديه في التكبير الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها

2368 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا قد روي من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلي رضي الله عنه أنه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس أبو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته أو تثبت به سنة لم يأت بها غيره قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ما روه عنهما من أنهما كانا لا يرفعان أيديهما في شيء من الصلاة إلا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وإنما رواه عاصم بن كليب عن أبيه عن علي فأخذ به وترك ما روي عاصم عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى بن عمر ولو كان هذا ثابتا عن علي وعبد الله كان يشبه أن يكون رأهما مرة أغفلا فيه رفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه بن عمر فكانت له الحجة

2369 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن إسماعيل وعثمان بن محمد بن جعفر قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتح الصلاة وإذا ركع فقال إبراهيم ما أرى أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذاك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال إبراهيم إنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة لفظ حديث جرير قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى سماعها لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع

يديه قد نسي بن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون فيه بعد وهي المعوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والأنثى وإذا جاز على عبد الله أن ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين

2370 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي ما معنى رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى رفعهما عند الافتتاح تعظيماً لله وسنة متبعة يرجى فيها ثواب الله عز وجل ومثل رفع اليدين على الصفا والمروة وغيرهما

2371 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم الصانع بمرورنا ثنا أبو الموجه أخبرني أبو نصر محمد بن أبي الخطاب السلمي وكان رجلاً صالحاً قال أخبرني علي بن يونس ثنا وكيع قال صليت في مسجد الكوفة فإذا أبو حنيفة قائم يصلي وابن المبارك إلى جنبه يصلي فإذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع وأبو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا من الصلاة قال أبو حنيفة لعبد الله يا أبا عبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين أردت أن تطير فقال له عبد الله يا أبا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلاة فأردت أن تطير فسكت أبو حنيفة قال وكيع فما رأيت جواباً أحضر من جواب عبد الله لأبي حنيفة

2372 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي بمرورنا ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الأوزاعي والثوري بمني فقال الأوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعته فقال الثوري ثنا يزيد بن أبي زياد فقال الأوزاعي أروى لك عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعارضني بيزيد بن أبي زياد ويزيد رجل ضعيف الحديث وحديثه مخالف للسنة قال فاحمر وجه سفيان الثوري فقال الأوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الأوزاعي قم بنا إلى المقام نلتعن أينما على الحق قال فتبسم الثوري لما رأى الأوزاعي قد احتد

2373 - وأخبرنا أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البرذعي ببخارى أنبأ أبو منصور محمد بن إبراهيم بن حمدويه الأشتيخني ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعنى رواية المروزي

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

2374 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود ثنا بن المصفي الحمصي ثنا بقرية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضى صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر

باب ما روي في التطبيق في الركوع

2375 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالاً أتينا عبد الله يعني بن مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة فذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا وطبق كفيه ثم أدخلهما بين فخذه فلما صلينا قال إنها ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويخفونها إلى شرق الموتى يعني آخر الوقت فإذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعاً وإذا كنتم أكثر من ذلك فليقدمكم أحدكم فإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه ثم طبق بين كفيه وأرانا قال كأي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو معاوية هذا قد ترك رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

2376 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي عن ذلك وقال كنا نفعل هذا فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

2377 - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب سعد فطبت بيدي فجعلتهما بين ركبتي فضرب بيدي قال ثم صليت مرة أخرى إلى جنبه فطبت بيدي فجعلتهما بين ركبتي قال فضرب بيدي وقال يا بني إنا كنا نفعل هذا فأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وزاد أنا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب وأخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد

2378 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن إسماعيل يعني بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت أصلي إلى جنب أبي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب

2379 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أقبل عمر فقال يا أيها الناس سنت لكم الركب فأمسكوا بالركب

2380 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفعالنا فقال عمر رضي الله عنه إن من السنة الأخذ بالركب

2381 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت أطبق كما يطبق أصحاب عبد الله وأركع قال فقال رجل يا عبد الله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعل ذلك وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل قال صدق عبد الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الأمر ثم أحدث الله له الأمر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق قال الشيخ وهذا الذي صار الأمر إليه موجود في حديث أبي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على أن أهل المدينة أعرف بالناسخ والمنسوخ من أهل الكوفة وبالله التوفيق

باب صفة الركوع

2382 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير

2383 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم فتذاكروا صلاته فقال أبو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال إذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه وفرج بين أصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخده

2384 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما وتر يديه فجافى عن جنبيه

2385 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم

2386 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أراه رفعه شك أبو معاوية قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليم ولا صلاة لمن لا يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب وغيرها فريضة أو غير فريضة وإذا ركع أحدكم فلا يذبح تذبيح الحمار وليقم صلبه وإذا سجد فليمد صلبه فإن الإنسان يسجد على سبعة أعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه وإذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى

باب القول في الركوع

2387 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت يقرأ مائة آية ثم يركع فمضى فقلت يختمها ثم يركع فمضى حتى قرأ سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحواً من قيامه فيقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فأطال القيام ثم سجد فأطال السجود يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى لا يمر بأية فيها تخويف وتعظيم إلا ذكره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

2388 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أنه قال لما نزلت { فسبح باسم ربك العظيم } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم

2389 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث يعني بن سعد عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً قال أبو داود وهذه الزيادة نخاف أن لا تكون محفوظة

2390 - وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سعيد الجريري عن السعدي عن أبيه أو عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثاً

2391 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد عن عون رفعه إلى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم إذا ركع أحدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال سبحان ربي الأعلى يعني ثلاثاً فقد تم سجوده وذلك أدناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود

2392 - حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي بمكة حرسها الله تعالى أنبأ أبو حاتم الرازي أنبأ عبيس بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال جاءت الخطابة فقالت يا رسول الله لا نزال سفراً أبداً فكيف نصنع بالصلاة فقال صلى الله عليه و سلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعاً وثلاث تسيحات سجوداً وهذا أيضاً مرسل

2393 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القاضي وأبو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر أن يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

2394 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن خالد ثنا يحيى ثنا منصور فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور

2395 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة

2396 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال كان إذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي أظنه قال ومخي وعصبي رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز

2397 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت أنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

2398 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أنه قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أقرأ راكعاً أو ساجداً رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى عن بن وهب

2399 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي وهارون بن موسى قالاً ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لبس القسي والمعصر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زيد بن أسلم والوليد بن كثير ويزيد

بن أبي حبيب وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق بن يسار عن إبراهيم عن أبيه عن علي ورواه الضحاك بن عثمان ومحمد بن عجلان وفي إحدى الروايتين عن داود بن قيس عن إبراهيم عن أبيه عن بن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي ورواه أبو بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

2400 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان بن سحيم مولى آل عباس قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا إني نهيت أن أقرأ راکعاً أو ساجداً فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن بن عيينة

2401 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نسبح ركوعاً وسجوداً وندعوا قياماً وقعوداً قال وثنا معاذ عن الأشعث بن الحسن قال سئل جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسبيحاً

باب الطمأنينة في الركوع

2402 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم أركع حتى تطمئن راکعاً مخرج في الصحيحين

2403 - وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا عبيد الله بن بن موسى أنبأ الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود

2404 - وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخاري المقرئ بالكوفة من أصل سماعهما قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم القاضي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود هذا إسناد صحيح وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش

2405 - أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود تفرد به يحيى بن أبي بكير

2406 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبه بن الأحنف الأوزاعي ثنا أبو سلام الأسود ثنا أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فقال أترون هذا لو مات مات على غير ملة محمد ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم إنما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجانح لا يأكل إلا ثمرة أو تمرتين فمأذا تغنيان عنه فأسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار وأتموا الركوع والسجود قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله الأشعري من حدثك بهذا الحديث قال أمراء الأجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إدراك الإمام في الركوع

2407 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا بن أبي مريم ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب وسعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جنتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئاً ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة تفرد به يحيى بن أبي سليمان المدني وقد روي بإسناد آخر أضعف من ذلك عن أبي هريرة

2408 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله بن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنا عمرو بن سواد ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن حميد عن قرّة بن عبد الرحمن عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلته قال أبو أحمد هذه الزيادة قبل أن يقيم الإمام صلته يقولها يحيى بن حميد عن قرّة وهو مصري قال أبو أحمد سمعت بن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قرّة عن بن شهاب سمع منه بن وهب مصري لا يتابع في حديثه قال أبو أحمد وثنا الجنيدي ثنا البخاري قال يحيى بن أبي سليمان المدني عن المقبري وابن أبي عتاب منكر الحديث قال الشيخ وقد روي بإسناد مرسل

2409 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا جنتم والإمام راكع فاركعوا وإن كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع

2410 - أخبرنا أبو عبد الله أنبأ محمد بن جعفر الفراء ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة وروي فيه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم

2411 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود قال من لم يدرك الإمام راكعاً لم يدرك تلك الركعة

2412 - وأخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود

2413 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم أخبرني مالك وابن جريح عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول من أدرك الإمام راكعاً فركع قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك تلك الركعة

2414 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة قال وحدثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان من أدرك الركعة قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك السجدة قال وثنا مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة ومن فاتته قراءة أم القرآن فقد فاتته خير كثير

باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على إدراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه

2415 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو عمر ثنا همام ثنا زياد الأعمى عن الحسن عن أبي بكره أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه و سلم راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال النبي صلى الله عليه و سلم زادك الله حرصاً ولا تعد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام قال

الشافعي قوله لا تعد يشبه قوله لا تأتوا للصلاة تسعون يعني والله أعلم ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الإقامة

2416 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبأ أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راعع فركعا ثم دبا وهما راععان حتى لحقا بالصف

2417 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد وابن أبي ذئب عن بن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راعع فمشى حتى أمكنه أن يصل الصف وهو راعع كبر فركع ثم دب وهو راعع حتى وصل الصف

2418 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني بن مسعود من داره إلى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الإمام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راععين حتى إنتهينا إلى الصف حين رفع القوم رؤوسهم فلما قضى الإمام الصلاة قممت وأنا أرى أني لم أدرك فأخذ عبد الله بيدي وأجلسني ثم قال إنك قد أدركت وروينا فيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب أن يكبر أخرى للركوع

2419 - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن بن شهاب قال كان بن عمر وزيد بن ثابت إذا أتيا الإمام وهو راعع كبرا تكبيرة ويركعان بها

2420 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال كان زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دب وهو راعع حتى يصل إلى الصف قال محمد أخبرني ذلك أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله ورويناه في الباب قبله عن عبد الله بن مسعود

2421 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم قال قلت لمالك بن أنس أن بعضهم أخبرني عن حماد عن أبي وائل عن بن مسعود قال إن أدركهم ركوعا أو سجودا أو جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك أما في الركوع والسجود فذلك الأمر الذي نعرفه وأما تكبيرتين للجلوس فإني لا أعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ إن صح هذا عن بن مسعود فيحتمل أن يكون أراد به في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الإمام بتكبيرة وقعد فيوافقه في أذكاره وأفعاله وكذلك في السجود أراد أن يكون تكبير الإمام للسجود بعد افتتاحه للصلاة واقتدائه به والله أعلم

2422 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال وأخبرني إسماعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال إذا أدركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة لافتتاح الصلاة وتكبيرة للركوع وقد أدرك الركعة

باب يركع بركوع الإمام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره

2423 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن

خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيتم يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

2424 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن لا تبادروا الإمام بالركوع فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه إذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الأعمش وحديث محمد بن عبيد أتم

2425 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر عطاء بن البياض ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع ثنا علي بن عاصم في سنة مائتين أنبا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل أن يسجد وإذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم ولا ترفعوا رؤوسكم قبل أن يرفع أخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن سهيل وحديث علي بن عاصم أتم

2426 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي أبو عبد الله ثنا أبو إسحاق الفزاري أن أبا إسحاق الشيباني حدثه عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه على الأرض ثم نتبعه وفي حديث بن عبدان جبهته بالأرض ثم نسجد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم

2427 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الأرض ثم يخر من ورائه سجدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن أبي إسحاق السبيعي

2428 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حيان عن بن محيريز أنه سمع معاوية على المنبر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فإني قد بدنت فمهما أسبقكم به حين أركع تدركوني حين أرفع ومهما أسبقكم به حين أسجد تدركوني حين أرفع وكذلك رواه يحيى القطان عن بن عجلان

2429 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم لم يضبط عن شيوخنا بدنت أو بدنت واختار أبو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فإنه أراد كثرة اللحم

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

2430 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

2431 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وإبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول أما يخشى الله الذي يرفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار قال شعبة في حديثه أو صورته صورة حمار أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه مسلم من حديث الحمادين

2432 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاءً أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنبأ حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد يعني بن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

2433 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني بن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الحارث بن مخلد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول إذا رفع أحدكم رأسه فظن أن الإمام قد رفع فليعد رأسه فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك وروينا عن الشعبي وإبراهيم النخعي أنه يعود فيسجد

باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائمًا

2434 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

2435 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني

2436 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو غسان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماجشون عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملاً السماوات والأرض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شيء بعد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة

2437 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن عن بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما شئت من شيء بعد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش

2438 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ علي بن محمد الخرقي ثنا أبو قلابه ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما شئت من شيء بعد

2439 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم أنبأ هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

2440 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز إلا أنه قال كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وزاد ولا معطى لما منعت

2441 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فذكره

2442 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة وابن بكير عن مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى الزرقني عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقني أنه قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه و سلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من المتكلم أنفا قال الرجل أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه معاذ بن رفاعة عن أبيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعة ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا ويرضى

2443 - أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه أخبرني رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقني أبو يزيد إمام المسجد قال سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري يحدث عن أبيه رفاعة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب فعطس رفاعة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أين المتكلم في الصلاة قال رفاعة وددت أني عدت عدة من مالي ولم أشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أين المتكلم في الصلاة فقلت أنا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا يصعد بها وروي عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار وهو في الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه

باب الإمام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

2444 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان إذا ركع يكبر وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدين قال الله أكبر رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره بن عمر وابن عباس وغيرهما فأما قوله وإذا رفع رأسه يكبر فإنما أراد والله أعلم بعد ما رفع رأسه وأراد أن يسجد وذلك بين في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر صلاته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

2445 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان في سنة إحدى وأربعين ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا بقیة بن الوليد عن شعبة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد

2446 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد

2447 - أخبرنا أبو القاسم التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق عن عبد الرزاق عن بن جريج عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو إمام الناس في الصلاة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله أكبر يرفع بذلك صوته وتتابعه معا

2448 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن علي بن عون قال قال محمد يعني بن سيرين إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده اللهم ربنا الحمد وروي عن أبي بردة بن أبي موسى أنه كان يقول خلف الإمام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعهما مع الإمام أحب إلي وروي فيه حديثان ضعيفان قد خرجتهما في الخلاف

باب ما استدلت به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده

2449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبی عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

2450 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبیر عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر فركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يجبكم الله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر عن زهد الجرمي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فقال لنا إذا قال الإمام الله أكبر فقل الله أكبر فتلك بتلك وإذا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فتلك بتلك والرواية الصحيحة هي الرواية الأولى

2451 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى لنا صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا كبر فكبروا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا

فصلوا قعوداً أجمعين مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حرملة عن بن وهب وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روي عن عبد الله بن مسعود

2452 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا ولك الحمد

باب كيف القيام من الركوع

2453 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم أرفع حتى تعتدل قائماً مخرج في الصحيحين

2454 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوماً وذلك في غير وقت الصلاة ألا أرىكم كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائماً هنيئاً قال أبو قلابة وصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من الركعة الأولى استوى قاعداً ثم نهض رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأبي بريد بالباء والراء وهو عمرو بن سلمة الجرمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك

2455 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن أبي حميد الساعدي في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يعود كل عظم منه إلى موضعه معتدلاً

2456 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أنبأ ثابت قال كان أنس رضي الله عنه ينعث لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

2457 - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزاز ثنا أحمد بن عبده الضبي أنبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا أنس بن مالك أني لا ألو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال حماد قال ثابت وكان أنس يصنع بنا شيئاً لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة استوى جالسا حتى يقول القائل قد نسي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد

2458 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ قال ح وأخبرني أبو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن بن الأشعث فأمر أبا عبيده يعني بن عبد الله بن مسعود أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين

السجدين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قد رأيت بن أبي ليلى فلم تكن صلاته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث أبي عمرو رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

باب التكبير عند الهوى للسجود

2459 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث الليث

باب وضع الركبتين قبل اليدين

2460 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سجد تقع ركبتاه قبل يديه وإذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه

2461 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وكبر ثم إلتحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فإذا أراد أن يركع قال هكذا بثوبه وأخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما أراد أن يسجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافي عن أبطيه وقال همام وثنا شفيق ثنا عاصم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال مثل هذا قال وفي حديث أحدهما قال همام وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة فإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وكذلك رواه أبو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهال

2462 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران من أصل كتابه أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق أبو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك قال الشيخ هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي وإنما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى

2463 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد بن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن أمه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم سجد وكان أول ما وصل إلى الأرض ركبتاه

2464 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن إسماعيل العطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه تفرد به العلاء بن إسماعيل والله تعالى أعلم وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من فعلهما

باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه

2465 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما

ببرك البعير وليضع يديه ثم ركبته وفي رواية أبي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال في الحديث وليضع يديه قبل ركبته وبمعناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز

2466 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل وليضع يديه على ركبته كذا قال علي بن ركبتيه فإن كان محفوظا كان دليلا على أنه يضع يديه على ركبته عند الأهواء إلى السجود ح وقد

2467 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا بن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبته قبل يديه ولا يبرك بروك الجمل وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل إلا أن عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدراوردي وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا

2468 - كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل وقد روي أن ذلك كان ثم نسخ وصار الأمر إلى ما روينا عن وائل بن حجر إلا أن إسناده ضعيف

2469 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن الظهراني ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي قال ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين كذا قال والمشهور عن مصعب عن أبيه حديث نسخ التطبيق والله أعلم ولعبد العزيز الدراوردي فيه إسناده آخر ولا أراه إلا وهما

2470 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك رواه بن وهب واصبغ بن الفرغ عن عبد العزيز والمشهور عن عبد الله بن عمر في هذا ما

2471 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه

2472 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا إسماعيل يعني بن علية ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر رفعه قال أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه فإذا رفعه فليرفعهما وكذلك رواه أحمد بن سنان عن إسماعيل والمقصود من وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما والله تعالى أعلم

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة

2473 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النضر ثنا أبو بكر بن رجاء وأحمد بن النضر قال ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث

العباس أمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعرا ولا ثوبا أو قال ثيابه رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني وأخرجه البخاري عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية أبي الربيع

2474 - حدثنا أبو سعد الزاهد إملاء وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قراءة قالاً أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبته وقدماه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

2475 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش أنبأ علي بن أشكاب ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثني أبو خيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار أنهم تذكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا كيف قال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا فأرنا قال فقام يصلي وهم ينظرون إليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه أيضا حتى أمكن يديه من ركبتيه غير مقنع رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله أكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى قدميه ونصب قدميه الأخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني فقام ولم يتورك ثم عاد فرقع الركعة الأخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الأخرين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله أيضا السلام عليكم ورحمة الله قال وحدثني عيسى أن مما حدثه أيضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على فخذه اليسرى ويضع اليمنى على فخذه اليمنى ثم يشير بالدعاء بإصبع واحدة هكذا رواه غير واحد عن أبي بدر ورواه بعضهم عن أبي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل عن أبي حميد ولم يذكر محمدا في إسناده والصحيح أن محمد بن عمرو بن عطاء قد شهدته من أبي حميد الساعدي

2476 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا بن لهيعة قال مقدم وثنا أبو الأسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فتذكروا صلاته فقال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قرأ فإذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافحا بخده فإذا رفع قائما قام حتى يعود كل عضو إلى مكانه فإذا سجد أمكن الأرض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فإذا رفع رأسه اطمأن جالسا فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن أبي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود

2477 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه كذا قال ورواه إسماعيل بن عليه عن أيوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن أيوب موقوفا على بن عمر ورواه بن أبي ليلى عن نافع مرفوعا

باب إمكان الجبهة من الأرض في السجود

2478 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله

صلى الله عليه و سلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه و سلم إياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتستوي

باب ما جاء في السجود على الأنف

2479 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر وفي حديث معلي ولا أكف الثوب ولا الشعر رواه البخاري في الصحيح عن معلي بن أسد إلا أنه قال ولا تكفت وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك

2480 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف الشعر ولا الثياب الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب إلا أنه قال لا أكفت

2481 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن بن طائوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه وأطراف أصابعه وجبهته ونهى أن يكفت منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد بن طائوس فوضع يده على جبهته ثم أمر بها على أنفه حتى بلغ بها طرف أنفه قال وكان أبي يعد هذا واحدا

2482 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي يعني بن المديني ثنا سفيان ثنا بن طائوس عن أبيه عن بن عباس وعمرو عن طائوس عن بن عباس قال أمر نبيكم صلى الله عليه و سلم أن يسجد على سبعة ونهى قال بن طائوس أن يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو أن يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه وأطراف أصابعه قال سفيان إلا أن بن طائوس أخبرنا أن طائوسا كان يقول بيده على جبهته وأنفه وأمر بن طائوس يده على أنفه وجبهته قال بن طائوس كان أبي يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين قال الشيخ رحمه الله وفي رواية سفيان ما دل على أن ذكر الأنف في الحديث من تفسير طائوس وقد أخرج مسلم حديث سفيان عن بن طائوس في الصحيح مختصرا دون التفسير

2483 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة قال سمعت طائوسا يخبر عن بن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يسجد منه على سبعة قال يعني بن ميسرة قلت يا أبا عبد الرحمن رأيت الأنف قال هو خير

2484 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرئ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعتكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد صبيحتها في ماء وطين قال أبو سعيد فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه و سلم وعلى أنفه وجبهته أثر الماء والطين صبيحة إحدى وعشرين رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل عن بن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن بن الهاد

2485 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي فإذا سجد لم يمس أنفه الأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يمس أنفه الأرض ما يمس الجبين وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا أبو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الانفراد بمعناه ثم قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة إلا أبو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلًا

2486 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الأحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أو امرأة لا يضع أنفه إذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الأنف من الأرض ما يصيب الجبين وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد بن سليمان عن عاصم الأحول عن عكرمة مرسلًا وروى عن سماك عن عكرمة عن بن عباس بعض معناه من قوله

2487 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد وأبو علي الروذباري قالوا ثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أنه قال إذا سجدت فضع أنفك على الأرض مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك

2488 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو نعيم أنبأ أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض فإنكم قد أمرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ضع أنفك ليسجد معك قال أبو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا أصح

باب الكشف عن الجبهة في السجود

قد مضى حديث بن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث أبي سعيد الخدري في سجوده في الطين على جبهته

2489 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر هو بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا

2490 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فأخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد وأضعها بجبهتي إذا سجدت من شدة الحر قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك أسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق

2491 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يسجد على كور عمامته فأوما بيده ارفع عمامتك وأوما إلى جبهته وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح

2492 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن بن أبي ليلى عن علي قال إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته

2493 - أخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمرو عن نافع أن بن عمر كان إذا سجد وعليه العمامة يرفعها حتى يضع جبهته بالأرض

2494 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن بن أبي كريمة عن محمد بن عبادة عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أنه كان إذا قام إلى الصلاة حسر العمامة عن جبهته

باب من بسط ثوبا فسجد عليه

2495 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه

2496 - وأخبرنا أبو عمرو البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو خليفه ثنا أبو الوليد ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود رواه البخاري في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن أبي الوليد

2497 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ بشر بن المفضل ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي الهاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أبو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ وقد أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو يعلى ثنا شريح بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر إسناده إلا أنه قال في متنه كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فيأخذ أحدنا الحصباء في يده فإذا برد وضعه وسجد عليه قال الشيخ أبو بكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل أحدهما في الثوب والآخر في الحصباء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي عن بكر يعني بقريب من اللفظ الأول في الثياب قال الشيخ وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا يثبت شيء من ذلك وأصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

2498 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته والحديث الأول يحتمل أن يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل أن يكون أراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لغرض السجود أولى وبالله التوفيق

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

قد مضى في السجود على الكفين حديث بن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

2499 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد ثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي ثنا معاذ بن المثني ثنا عبد الرحمن يعني بن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن عجلان أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة

2500 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسن بن واقد حدثني أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على إيتي الكف

2501 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق عن البراء قال إذا سجد أحدكم فليسجد على ألية الكف واللفظ للحوضي

2502 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن محمد بن جحادة عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا

2503 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وإنه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء

2504 - وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالأرض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم إذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه

باب من سجد عليهما في ثوبه

قد مضى حديث حسن البصري كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم

2505 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم أن سعدا صلى بالناس في مستقمة يدها فيها قال أبو عبيد والمستقمة الفرو الطويل الكمين وهذا مرسل وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال كان كانوا يصلون في مساقهم وبرانسهم وطياالسهم ما يخرجون أيديهم وقد روي فيه حديث مسند وفي إسناده بعض الضعف

2506 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصار وروي بإسناد آخر ضعيف

2507 - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الواقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كساء أبيض في غداة بارده يتقى بالكساء برد الأرض بيده ورجله

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا

2508 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة

2509 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار فذكره بنحوه إلا أنه قال على سبع وأن لا يكف ثوبا ولا شعرا رواه البخاري عن قبيصة عن سفيان

2510 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم أنبأ بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه أن كريبا مولى بن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى بن عباس فقال مالك ورأسى قال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن بن وهب

2511 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال لي بن جريج أخبرني عمران بن موسى أنبأ سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه و سلم مر بحسن بن علي وحسن يصلي قائما قد غرز ضفرتيه في فقاها فحلها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل علي صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغرز ضفرتيه لفظ حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان وروينا في كراهية ذلك عن عمر وعلي وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم

باب الذكر في السجود

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه و سلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج

2512 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم يرددها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى يرددها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي

2513 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان عن جرير

2514 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول في سجوده سبحان رب الملائكة والروح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة

2515 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا قام في الصلاة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت و عليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الإجابة

2516 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السترة ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح أو ترى له ألا فإني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموها الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه فمن أن يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر

2517 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن إبراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزويه عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء فيه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره

2518 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال وثنا بن السرح أنبأ بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزويه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وادخلني الجنّة وسره رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر بن السرح

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

2519 - أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح وابن رافع قالوا ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثني أبي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحرزنا في ركوعه عشر تسيبحات وفي سجوده عشر تسيبحات قال أبو داود وقال أحمد بن صالح قلت له مانوس أو مابوس قال أما عبد الرزاق فيقول مابوس وأما حفصي فمانوس وهذا لفظ بن رافع قال أحمد عن سعيد بن جبيرة عن أنس بن مالك

باب أدنى الكمال

2520 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه

2521 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من بني تميم أحسن الثناء عليه عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألته عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات

باب أين يضع يديه في السجود

قد مضى في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه

2522 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن محمد بن حبان ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأنظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه ووافقه على ذلك في رفع اليدين سفيان بن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذو أذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه

2523 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يكون يدها حذاء أذنيه كذا رواه جماعه عن الثوري وقال وكيع عن الثوري بإسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من أذنيه

2524 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا أولى لموافقه رواية أبي حميد الساعدي وأصحابه

2525 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه

باب يضم أصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة

2526 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقبة الخازن ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه

2527 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أنبأ عياش بن تميم السكري ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابعه القبلة

2528 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسين بن علي الصدائي حدثني أبي علي بن يزيد عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وجهه أصابعه قبل القبلة فتفلج

2529 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة ثنا أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال يكرة أن لا يميل بكفيه إلى القبلة إذا سجد

باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتersh ذراعيه

2530 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبيد الله بن إباد بن لقيط عن إباد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

2531 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج

2532 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسره عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائماً وكان إذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفتش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره أن يفتش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التحية رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

2533 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا أن يفتش ذراعيه افتراش السبع وروينا فيه عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وعبد الرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يجافي مرفقيه عن جنبه

2534 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي وإسحاق بن بكر وأبو صالح الجهني والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال أبو صالح الجهني في حديثه كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عضديه عن جنبه حتى يرى بياض إبطيه

2535 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر فذكره بإسناد مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه رواه البخاري ومسلم جميعاً عن قتيبة

2536 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو شاءت بهيمة أن تمر بين يديه مرت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

2537 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العبدي قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يروا وضح إبطيه من ورائه وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه أيضاً جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم

2538 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه أنه كان مع أبيه بالقاع من نمره فمر عليهم ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي كن في بهمك حتى أدنوا من هؤلاء الركب أسأله قال فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت أنظر إلى عفرتي إبطيني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد قال يعقوب هكذا قال من ثمرة والصحيح ثمرة أخطأ فيه كما أخطأ فيه بن المبارك أيضاً

2539 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن التميمي الذي حدث بالتفسير عن بن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجنح قد فرج بين يديه

2540 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا إبراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى جخ

2541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول جخ الرجل في صلاته إذا مد ضبعيه وتجافى في الركوع والسجود

2542 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمدابادي ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سجد تجافى حتى يرى بياض إبطيه

2543 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن ثنا أحمد صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن كنا لناوى لرسول الله صلى الله عليه و سلم مما يجافى بيديه عن جنبه إذا سجد

باب يفرج بين رجليه ويقبل بطنه عن فخذه

2544 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان أنبأ بقية حدثني عتبة يعني بن أبي حكيم حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن عتبة إلا أنه قال في إسناده عيسى بن عبد الله وهو الصحيح

2545 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث عن دراج عن بن جبيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا سجد أحدكم فلا يفتersh يديه افتراش الكلب وليضم فخذه وكذلك رواه بن وهب عن الليث بن سعد ولعل التفريح أشبه بهيات السجود والله تعالى أعلم

2546 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء أنه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزته وخوى وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد وقال الربيع بن نافع أبو توبة عن شريك عن أبي إسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد

2547 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره

2548 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث في القعود للحاجه وفيه ثم قال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم قال قلت لا أدري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

2549 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني بن مسعود لا يسجدن أحدكم موركا ولا مضطجعا فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها

باب ينصب قدميه ويستقبل بأطراف أصابعهما القبلة

2550 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنكرونا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير

2551 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يعقوب بن يوسف الأخرم ثنا إسحاق بن إبراهيم وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة الحديث وقال فيه ثم هوى إلى الأرض ساجدا ثم جافى عضديه عن أبطيه وفتح أصابع رجليه

باب ما جاء في ضم العقبين في السجود

2552 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية قال سمعت أبا النضر يقول سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راصا عقبه مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة فسمعتة يقول أعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة أخذك شيطانك فقلت أما لك شيطان فقال ما من آدمي إلا له شيطان فقلت وأنت يا رسول الله قال وأنا لكني دعوت الله عليه فأسلم

باب يعتمد بمرفقيه على ركبتيه إذا طال السجود

2553 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا أبي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب زاد شعيب في روايته قال بن عجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا أطال السجود وأعيا

2554 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني بن عيينة عن سمي عن النعمان بن أبي عياش قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد والأدعام في الصلاة فرخص لهم أن يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه أو فخذيه وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا قال البخاري وهذا أصح بإرساله

باب الطمأنينة في السجود

2555 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي أساء الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا مخرج في الصحيحين

باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود

2556 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده أني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وأخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته في الركوع والسجود

2557 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه ثنا أبو محمد الحسن بن عمران القاضي بهراه ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ الأعمش ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود البديري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزىء صلاة لرجل لا يقيم صلته أو قال ظهره في الركوع والسجود لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلته بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال

2558 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته في الركوع والسجود

2559 - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحمد بن أبي وائل عن حذيفة أنه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذ كم تصلي هذه الصلاة فقال منذ أربعين سنة أو قال منذ كذا وكذا قال ما صليت الله صلاة منذ كذا وكذا قال مهدي وأحسبه قال له لو مت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون

2560 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب وافتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير

2561 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن افتراش السبع وأن ينقر نقر الغراب وأن يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير

باب التكبير عند رفع الرأس من السجود

2562 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين

2563 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فيه ثم يهوى ساجدا إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها

2564 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ قال أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن عباد الفرغاني ثنا أبو بدر ثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وكان في المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار وأنهم تذاكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله أكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى رجليه ونصب قدمه الأخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في إسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل أنه حضر أبا حميد وأبا أسيد ورجالا منهم في الصلاة

باب القعود على العقبين بين السجدين

2565 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر أنبأ بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال هو سنة فقلنا فإننا نرى ذلك من الجفاء إذا فعله الرجل فقال بل هي سنة نبيك محمد صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

2566 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال من سنة الصلاة أن تمس اليتاك عقبك زاد فيه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان بين السجدين

2567 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على عقبه وصدور قدميه بين السجدين إذا صلى عبد الله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال فقلت له يا أبا العباس والله إن كنا لنعد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال إنها لسنة

2568 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبد الله بن عمر إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه ويقول إنه من السنة

2569 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن مجاهد أن عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقعيان قال أبو الزبير وكان طاوس يقعى

2570 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاوسا يقعى فقلت رأيتك تقعى فقال ما رأيتني أقعى ولكنها الصلاة رأيت العبادلة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يفعلونه قال أبو زهير وقد رأيت يقعى

2571 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال رأيت بن عمر وابن عباس وهما يقعيان بين السجدين على أطراف أصابعهما قال إبراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال أي ذلك فعلت أجزأك إن شئت على أطراف أصابعك وإن شئت على عجزك فهذا الإقعاء المرخص فيه أو المسنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر وهو أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض ويضع إليته على عقبه ويضع ركبتيه بالأرض

باب الإقعاء المكروه في الصلاة

2572 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الإقعاء في الصلاة خلفه حماد بن سلمة

2573 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا السليحيني ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة تفرد به يحيى بن إسحاق السليحيني عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبحر بن كثير عن قتادة عن أنس والرواية الأولى أصح

2574 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاث ونهاني عن ثلاث أمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أنام إلا على وتر وركعتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب وأقعاء القرد وأنقر نقر الديك

2575 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا علي وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين الحارث الأعور لا يحتج به وكذلك ليث بن أبي سليم وحديث بن عباس وابن عمر صحيح

2576 - وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أنه حكى عن أبي عبيد أنه قال الإقعاء هو أن يلمس إلبتيه بالأرض وينتصب على ساقيه ويضع يديه بالأرض وقال في موضع آخر الإقعاء جلوس الإنسان على إلبتيه ناصبا فخذيه مثل إقعاء الكلب والسبع قال الشيخ وهذا النوع من الإقعاء غير ما روينا عن بن عباس وابن عمر وهذا منهى عنه وما روينا عن بن عباس وابن عمر مسنون وأما حديث أبي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيحتمل أن يكون واردا في الجلوس للتشهد الأخير فلا يكون منافيا لما روينا عن بن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله أعلم

باب المكث بين السجدين

2577 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وخلف بن هشام وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو مسلم أن سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال أنس لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بنا قال ثابت وكان أنس يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي لفظ حديث سليمان بن حرب رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام .